رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

بدموعنا واقتحامنا
نسحق صفوف المعتدين

٨ صفحات — الاربعاء ٢٠ رجب ١٤١١ هـ ـ ٦ شباط ١٩٩١ م ـ العدد ٧٥٣٣ — ATH - THAWRA - Wednesday , Feb , 6 , 1991 , No. 7533 — ٧٥ فلساً

قواتنا المسلحة تستعد للثأر الماحق من قتلة المدنيين العزل

اسقاط تسع طائرات معادية

٣٩١ غارة وحشية على الاحياء السكنية

اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم (٣٨) وفي ما يلي نصه :

بيان رقم (٣٨) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة .

بسم الله الرحمن الرحيم

ان كل ما حدث في الايام الماضية وما يحدث اليوم من تآمر شرس على الامة العربية ونهضتها ومن عدوان مسلح صريح على ارضها ومقدساتها ولاسيما على العراق قاعدة التحرر والانعتاق لكل العرب والمسلمين .

ان كل ذلك كان متوقعا ومحسوبا حد التفاصيل في العقل الشمولي لقائد العراق وفارس العرب صدام حسين العظيم .

ولطالما حذر العراق وعلى لسان قائده من مغبة الاستهانة بالمؤامرة والعدوان ومن مغبة الخضوع او الانجرار لدسائس الاعداء .. ليس هذا حسب بل ان العراق قد استعد للمواجهة وهيأ عوامل النصر فيها بكل ما يدخره التاريخ من مآثر البطولة العربية الاسلامية وبكل ما يمتلك العراق وما يتوفر له في عمقه القومي من طاقات قادرة على الحسم لو وضعت . وقد وضعت في اطرها الصحيح وفي مسالكها الملائمة وقد ضمن العراق من خلال ذلك القدرة على مقارعة العدوان والخروج مكلل الجبين بغار النصر ان شاء الله .

ومن المفيد ان نذكر ان دعاوى بوش وسواه من حكام الغرب لحماية فهد او الحرص على آل صباح المقبورين ما هي الا تغطية لجوهر الصراع حيث ان الهدف الاساس للمؤامرة والعدوان هو ابطال قوة العراق -والتصدي لبنائه السياسي والعسكري والاقتصادي وخنق هذه التجربة ومنعها من الاشعاع في ضمير الامة وكيانها .

وليس ادل على ذلك من ان المعتدين يستهدفون بغاراتهم في المقام الاول مواطني العراق وبناءه دون مسوغ فني من الناحية العسكرية بل انهم يتجنبون مقارعة قواتنا خوفا على مخططاتهم من الانهيار في مثل هذه المواجهة .. لكن العراق الذي شيد لنفسه ولاشقائه العرب والمسلمين صرحا يفخرون به وقوة يعتدون بها ووسائل لتحرير الارض والانسان يعتمد عليها .. ان العراق المتحسب المجاهد المثابر قد قبر بالفعل الجزء الاهم من اغراض المؤامرة والعدوان وسوف تتمكن قواته الباسلة وهي موضع اعجاب الدنيا كلها من تحطيم كل ما تبقى وما جمع الغزاة من اسلحة واوغاد .

اننا اليوم اقوى من اي وقت مضى واننا الاقدر على سحق المعتدين بعون الله وجوابنا على قتل المدنيين العزل هو ما سوف يراه بوش لاما يسمعه .

يا ابناء الوطن الحبيب ويا اشقاءنا في العروبة ويا اخواننا في الدين :

البقية ص ٧

التلفاز السوفيتي
صدام حسين .. بطل قومي وامل للعرب

موسكو ـ ٥ ـ واع : قال التلفاز المركزي السوفيتي ان السيد الرئيس صدام حسين يمثل للجماهير العربية بطلا قوميا ورمزا وطنيا كبيرا .

وذكر التلفاز في برنامجه الاخباري واسع الانتشار (سي ال) وهو يعرض لقطات مختلفة لنشاطات السيد الرئيس صدام حسين ان سيادته اصبح الامل الذي ينظر اليه العرب بعد وقفة التحدي التي يقفها في المجابهة الحالية في منطقة الخليج .

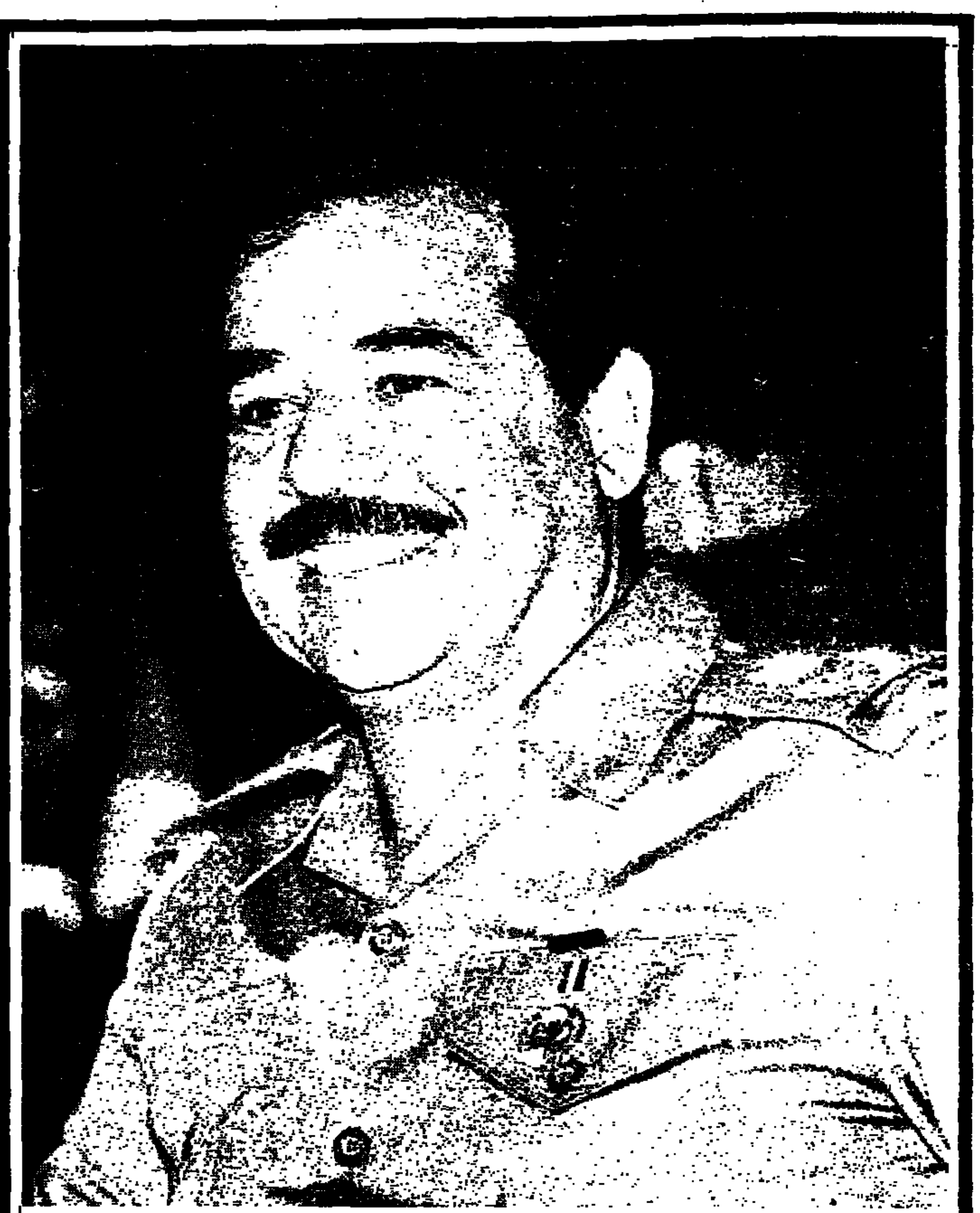
وشدد التلفاز السوفيتي على ان الوقت يسير لصالح العراق وان قطاعات واسعة من الجماهير العربية تؤيد وتدعم السياسة التي ينتهجها السيد الرئيس صدام حسين .

المنظمة المصرية لحقوق الانسان
حسني يلاحق المصريين المعارضين للعدوان

انصات خاص

اكدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان نظام حسني شن حملة اعتقالات واسعة في صفوف المعارضين للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق .

واشارت المنظمة في بيان اصدرته في القاهرة ان الاعتقالات التي شملت عشرات الاشخاص من احزاب وتيارات سياسية مختلفة بسبب معارضتهم للحرب وان بعضا منهم تعرض للتعذيب على ايدي سلطات حسني واعربت المنظمة عن قلقها من اتساع موجة الاعتقالات في مصر مع اتساع موجة المعارضة والاحتجاج بسبب العدوان على العراق .



التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري في اليمن
يطالب بقطع النفط العربي عن دول العدوان

صنعاء ـ٥ـ واع : وجه التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري اليوم نداء قوميا طالب فيه الدول العربية المنتجة للنفط وخاصة الجزائر وليبيا بوقف ضخ النفط العربي الى دول العدوان الصهيوني الاميركي الاطلسي كما طالب بتخصيص قيمة المبيع من النفط للدول الاخرى لدعم صمود العراق .

ودعا الحزب ايضا .. العمال العرب والمسلمين الى مقاطعة السفن والطائرات الاميركية ورفض التعامل معها .

ودعا الجماهير العربية الى مقاطعة المنتجات التجارية للدول المعتدية واستمرار التظاهرات للتعبير عن رفض العدوان .

الواشنطن بوست :
التلفاز الاميركي يعرض اخبار الحرب كلعبة الكترونية
والولايات المتحدة تسعى لجعل الحرب المأساوية نظيفة ومعقمة !!

واشنطن ـ انصات ـ خاص :

نشرت صحيفة الواشنطن بوست مقالا امس بقلم الناقد الصحفي جوي اكنبرك تناول فيه الرقابة التي تفرضها المؤسسة العسكرية الاميركية على تغطية وسائل الاعلام الاميركية للحرب في الخليج وطريقة عرض القتال في اجهزة التلفاز !

وقال الناقد ان هذه الحرب المستمرة للاسبوع الثالث على التوالي لم يسقط فيها جندي اميركي واحد على شاشة التلفاز .

وقال الناقد الصحفي ان هذه الحرب ربية التغطية اذ انها تبدو كلعبة الكترونية تلفازية كلها صور طائرات ودبابات وجنود بزي عسكري لايقاتلون وكان معاناة الحرب ودماء الجنود وجثث الموتى ليست واردة .

وانتهى الناقد اكنبرك في مقاله الى القول ان الولايات المتحدة حريصة على ان تجعل هذه الحرب المأساوية التي لابد وان سقط فيها الكثير من الابرياء المدنيين العراقيين حربا (نظيفة) و(معقمة)!! .

ام المعارك ..
وسقوط الشعارات المتهافتة

ضمن حملة التضليل والنفاق والكذب التي تقودها الادارة الاميركية لتبرير جريمة العدوان الهمجي الاميركي الاطلسي الصهيوني ضد العراق .. وبغية تغطية اهدافها الحقيقية واتجاهات ستراتيجيتها الدولية بالعودة الكاملة الى عصر الاستعمار . يحاول مجرم الحرب وعدو الله والانسانية بوش بحركات استعراضية مكشوفة التستر وراء الشعارات المهلهلة رغم انها فقدت الحد الادنى من مصداقيتها امام الاميركيين وكل شعوب العالم .. وذلك باكثار هذا المجرم الحديث عن المبادىء والقيم الانسانية والحرية والديمقراطية وحقوق الانسان .

ولكن مقابل النفاق والتضليل الذي يمارسه بوش ومحاولته التستر وراء الشعارات الانسانية تظهر الحقائق بكل وضوح وجلاء امام الراي العام الدولي .. وتتلمس شعوب العالم في كل يوم جديد يمر على العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الذي يقوده زعيم الاشرار بوش ضد العراق ذلك التناقض الصارخ بين التضليل الذي تحاول اجهزة الاعلام الاميركية والصهيونية والغربية تسويقه وترويجه .. وبين الجرائم الوحشية والهمجية التي يرتكبها بوش وحلفاؤه الاشرار ضد العراق وشعبه المجاهد المدافع عن ارضه وحريته وكرامته وحقوقه الوطنية والقومية .

يرى العالم ويتلمس بوضوح وبعيدا عن النفاق والتضليل كيف تتحول مبادىء بوش الاخلاقية !! وشعاراته حول حقوق الانسان والديمقراطية الى صواريخ وقنابل تقتل اطفال ونساء وشيوخ العراق وتلحق الدمار بالاحياء السكنية الامنة في المدن والقرى وبممتلكات الشعب العراقي الصناعية والعلمية والثقافية والدينية والحضارية . وهكذا فان مبادىء واخلاق وشعارات بوش الحقيقية تتجسد اليوم بكل الجرائم والاعمال الهمجية التي ترتكبها قواته الجوية والصاروخية ضد السكان المدنيين الامنين .. مستهدفا من كل هذه الجرائم الوحشية تجريد الشعب العراقي من مستلزمات الحياة انتقاما من صلابة ارادة العراقيين في الدفاع عن حقوقهم ورفضهم الرضوخ للهيمنة الاميركية ومشاريعها الاستعمارية وتلاحمهم مع القائد المجاهد صدام حسين في مواجهة العدوان وتحطيم مرتكزاته .

لقد اصبح واضحا ان الستراتيجية الدولية التي ينفذها بوش لن تقف عند حدود العدوان المسلح على العراق والاهداف المرسومة لهذا العدوان .. وانما تهدف ايضا وفي اتجاهاتها العامة الى العودة الكاملة الى عصر الاستعمار بعد تحقق انفراد الولايات المتحدة كقوة عظمى وتراجع الاتحاد السوفيتي عن الساحة الدولية وفقدانه لقدرة الاحتفاظ بموقف مستقل او معارض للسياسة الاميركية وهذا ما تاكد بالملموس من الطريقة التي ادار فيها المجرم بوش معركة العدوان ضد العراق .. وفرض وصايته وهيمنته الكاملة على الامم المتحدة ومجلس الامن وتسخير المؤسسات الدولية غطاء لتمرير مشاريع العدوان وشن الحروب ضد الشعوب والامم الناهضة التي ترفض قانون الهيمنة الاميركية . وكذلك من خلال تحالفاته التي ارتكزت على القوى الاستعمارية القديمة وعلى تحشيد المرتزقة والعملاء والخونة

وفي حين كشفت احاديث بوش وتبجحاته المهووسة بانتصار الولايات المتحدة في الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفيتي وكونها المهيأة لان تقود العالم . فان ام المعارك بكل صفحاتها السياسية والاعلامية والعسكرية سلطت كل الاضواء على الطبيعة الاستعمارية للستراتيجية الاميركية

البقية ص ٧

بينما يستعدون لارسال جنود المان الى تركيا
حملة متددة ضد التورط الالماني في حرب الخليج

انصات ـ خاص .

يتاجج نقاش حاد في المانيا حول النية لارسال قوات المانية للمشاركة في العدوان ضد العراق بحوالي ثلاثة الاف جندي يرابط عدد منهم في قاعدة جوية تركية والبعض الاخر على متن كاسحات الغام وسفن حربية اخرى في شرق البحر المتوسط .

واثار اسهام المانيا هذا اكبر احتجاج من انصار السلام في اوربا واصبح قضية سياسية كبرى ربما يتعين على المحكمة الدستورية البت فيها .

حيث قال رئيس الحزب الديمقراطي الاشتراكي الالماني هانز فوغل ان ارسال قوات المانية الى المنطقة يزيد من الخشية بتورط المانيا في اعمال حربية لايسمح دستوريا بالاشتراك فيها .

وتدعي المانيا بان الهدف من ارسال قواتها هو لمساندة تركيا العضو في الحلف اذا ماتعرضت لهجوم مزعوم .

البقية ص ٧

عسكريون اميركيون ميدانيون :
الدفاعات العراقية منيعة وبغداد تنتهج تكتيكا جديدا

عمان ـ انصات ـ خاص :

قال قادة عسكريون اميركيون ميدانيون ان الدفاعات العراقية اقيمت بشكل منيع وانها حصيلة تجربة العراق القتالية الطويلة .

ففي بداية هذه الخطوط هناك حقول الغام مضادة للدبابات والافراد تليها صفوف من الاسلاك الشائكة ثم خنادق وحفر ضد الدبابات ووراء ذلك جنود عراقيون في الخط الاول متمركزين في سلسلة خنادق على شكل سبعة رأسها الى الامام وجراء ذلك فان اي مهاجم يدخل بين اثنين من هذه الخنادق سيتعرض الى رمايات الجنود الجانبية وهو يحاول اجتياز العقبات المضادة للدبابات وبعضها ملىء بالنفط القابل للاشتعال .

ويقول تقرير لاذاعة عمان ان المهاجمين في منطقة تقع في مدى رمي المدفعية والدبابات المتحصنة في متاريس مثلثة تقع مباشرة خلف الخنادق وتحمي هذه المتاريس ايضا المشاة في الخط الثاني الذين انتشروا باعداد كبيرة منهم على طول الحدود .

كما نسبت صحيفة نيويورك تايمز امس الى الجنرال نورمان شوارتزكوف قائد القوات الاميركية في الخليج قوله انه يشك في ان تتمكن القوات المتحالفة من اضعاف تصميم العراق على مواصلة القتال فالقيادة العراقية تنتهج اسلوبا تكتيكيا جديدا في الحرب .

بقعة النفط تتحرك على امتداد الساحل السعودي

انصات ـ خاص :

تتحرك بقعة النفط الضخمة في الخليج العربي ببطء جنوبا على امتداد الساحل السعودي وسط مخاوف من ان تؤدي الرياح الى تحركها بشكل اسرع .

وتجدر الاشارة الى ان بقعة النفط قد انقسمت الى ثلاثة اجزاء بطول ١١٢ كيلومترا وبعرض خمسين كيلومترا .

وتهدد البقعة محطات التحلية السعودية .

وافادت الانباء بان اجزاء كبيرة من البقعة اصبحت على بعد ثلاثين كيلومترا الى الشمال من بلدة جبيل حيث توجد اضخم محطة سعودية لتنقية المياه .

ونقلت وكالة اسيوشيتدبرس للانباء قول احد الخبراء بان البقعة قد اتلفت صناعة (الكبري) التي تبلغ ايراداتها اربعين مليون دولار سنويا وان استعادة هذه الصناعة تحتاج الى عشر سنوات .

ويوجد في المنطقة حاليا خبراء من الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج وفرنسا وكندا لمكافحة اثار البقعة على المنطقة .

مقتل سبعة اميركيين في حادث تصادم طائرتين

لقي سبعة اميركيين حتفهم امس في حادث اصطدام طائرتين صغيرتين قرب مطار ارسولا في ولاية وسكونسن الاميركية .

وذكرت اذاعة عمان التي اوردت النبأ انه تم العثور على حطام الطائرتين متناثراً في منطقة تنتشر فيها الغابات والمستنقعات المتجمدة دون ان تشير الى ظروف الحادث .

تطور جديد في ملاحقة مصالح دول الحلف المريب

انصات خاص

ماتزال تجتاح العديد من عواصم ومدن العالم العربية والاجنبية عمليات هجومية مسلحة وتفجيرات تعبيرا عن السخط والتنديد بالعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق واستهدفت تلك العمليات مؤسسات ومراكز مهمة تابعة لدول العدوان .

فقد هاجم المواطنون الفلسطينيون مبنى الخطوط الجوية البريطانية في القدس المحتلة واضرموا فيه النيران .. واعترفت مصادر العدو الصهيوني ان الهجوم اسفر عن وقوع اضرار مادية جسيمة واشارت الى ان هذا الهجوم يأتي لاشتراك بريطانيا في الحرب ضد العراق .

وفي باكستان وقع هجوم مسلح على منزل سفير نظام خائن الحرمين الشريفين في مدينة كراجي واسفر الهجوم عن اصابة شخص واحد والحاق اضرار في المنزل .. ويجيء الهجوم احتجاجا على الدور التآمري الذي يلعبه نظام خائن الحرمين الشريفين في استقدام القوات المعتدية الكافرة الى ارض المقدسات الاسلامية واتخاذها قاعدة للعدوان على العراق المسلم .

وتعرضت السفارة الايطالية في صنعاء الى انفجار يوم امس بعبوة ناسفة في اطار الاحتجاجات على العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق .. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر في السفارة قوله ان انفجار العبوة ادى

البقية ص ٧

اعتقال ١٢ متظاهرا ضد الحرب في كندا

طهران ـ انصات

اعتقلت الشرطة الكندية ١٢ متظاهرا معارضا للحرب في الخليج بعد ان رشقوا بدمائهم جدران معمل لصناعة اجزاء من صواريخ كروز .

وقام هؤلاء المتظاهرون برمي شركة ليتون سيمتز كندا ليمتد التي تقوم بصناعة انظمة التوجيه في صواريخ كروز بزجاجات معباة بالدماء

البنتاغون يقر بفشل فاعلية الباتريوت

واشنطن ـ ٥ ـ واع . اقر البنتاغون بفشل فاعلية صواريخ باتريوت المضادة للطائرات .

ويعكس مشروع موازنة وزارة الدفاع الاميركية للسنة المالية ١٩٩٢ الذي قدم امس الاثنين الى الكونغرس اول الدروس الملموسة التي واجهها الهيكل العسكري الاميركي والمتمثلة بضرورة تطوير صواريخ باتريوت بعد الفشل الذي اثبتته في ميدان المواجهة الفعلية

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان وزارة الدفاع الاميركية طلبت تخصيص مبلغ ست مئة مليون دولار ومبلغا مماثلا لعام ١٩٩٣ لتطوير هذه الصواريخ بهدف امكانية تلافي الاعطال والاخفاقات التي تعيق عمل هذه الصواريخ في المرحلة الراهنة .

جنود اميركيون يرفضون الالتحاق بوحدتهم في تركيا

انصات ـ خاص :

رفض اربعون جنديا من كتيبة الدفاع الجوي في كرين فورد الالمانية التوجه الى تركيا تعبيرا عن معارضتهم للحرب والعدوان على العراق .

ونقلت اذاعة عمان عن اعضاء في الكتيبة قولهم انه كان من المقرر ان ينضم هؤلاء الجنود الى قوة التحالف المعادية للعراق .

بعد ان بدأت سلسلة الاعمال الانتقامية
سلطات فهد تخصص مليون ريال لمن يدلي بمعلومات حول الهجمات المسلحة

مونت كارلو ـ انصات ـ خاص :

خصصت سلطات فهد مبلغ مليون ريال سعودي كمكافأة لكل من يدلي بمعلومات حول الاعمال الانتقامية ضد جنود دول العدوان .

وقالت وزارة داخلية فهد ليلة امس انها ستمنح هذا المبلغ لكل من يساعد السلطات في الكشف عن اية عملية مسلحة او اي عمل يمس بامن النظام .

وجاء هذا الاعلان بعد يوم من تعرض حافلة تقل عسكريين اميركيين وسعوديين الى هجوم مسلح هو الاول من نوعه منذ الغزو الاميركي .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي تطالب بوقف نزف الدم في الحرب التي تقودها واشنطن على العراق

موسكو ـ ٥ ـ واع دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الى وقف نزف الدم في الخليج وضرورة التوصل الى حل سياسي للحرب التي تقودها واشنطن ضد العراق .

ونقل مراسل (وكالة الانباء العراقية) في موسكو عن بيان اصدرته اللجنة الموسعة للحزب الشيوعي السوفيتي في موسكو الليلة الماضية مطالبته للقيادة السوفيتية القيام بمساع لدى مجلس الامن والمجتمع الدولي لتحاشي المزيد من نزف الدم والمطالبة بوقف العمليات العسكرية التي يقوم بها التحالف الاطلسي بقيادة واشنطن ضد العراق

وقال البيان ان الجلسة الموسعة للحزب اذ تعرب عن قلقها العميق ازاء التطور الخطير للاحداث في منطقة الخليج فانها تدعو قيادة الدولة الى اتخاذ التدابير اللازمة امام المجتمع الدولي والامم المتحدة لوقف نزف الدم واستدراك الاضرار التي تلحق بالبيئة والتوجه نحو حل سياسي للموقف في المنطقة .

سيناتور اميركي يدعو الى تقديم بوش للمحاكمة

مكسيكو ـ ٥ ـ واع دعا السيناتور الاميركي غونزاليز عضو مجلس الشيوخ الاميركي الى تقديم مجرم الحرب بوش الى المحاكمة .

وذكر السيناتور الاميركي ممثل الحزب الديمقراطي عن مدينة تكساس ان هناك حججا وادلة تستدعي تقديم بوش الى العدالة منها دفع البلاد الى الحرب بمباركة البيت الابيض ورفضه التباحث مع العراق وخداعه للكونغرس وتقصيره في تطبيق القانون والدستور الاميركي

واشار السيناتور هنري غونزاليز محذرا الى ان حكومة بوش تعطي ادوية للجنود الاميركان في منطقة الخليج لم تجرب بعد .

كاتبة سياسية اميركية
بوش اختار الحرب لبناء نظامه العالمي وحول الكونغرس الى حصن للجيش

بوسطن ـ انصات ـ خاص

نشرت صحيفة البوسطن لوب تعليقا بقلم الكاتبة السياسية ميري ماكروي التي تنشر تعليقاتها في عشرات الصحف الاميركية انتقدت فيه رسالة بوش حول حالة الاتحاد التي القاها قبل ايام

فقد قالت الكاتبة ماكروي ان رسالة بوش كانت مجرد كلام عن الحرب اكثر منها عن الوضع الداخلي .

واضافت تقول انه ركز على الحرب لانها كانت بقراره بعد ان اسكت المعارضين واقنع الموالين من المشرعين الاميركيين .

وقالت الكاتبة ان بوش تمكن من تحويل الكونغرس الى حصن للجيش الاميركي من اجل بنائه ما يصفه بالنظام العالمي الجديد

وانتهت ماكروي الى القول انه من المؤسف ان بوش اختار الحرب لبناء نظامه العالمي الجديد .

وزير بورمي يهاجم السياسة الاميركية في الخليج

رانغون ـ٥ـ واع : هاجم وزير الداخلية البورمي السياسة الاميركية في منطقة الخليج وتورطها في شن حرب عدوانية على العراق .

ونسبت مصادر دبلوماسية الى الوزير البورمي فون منت قوله ان بلاده قد تتعرض لعدوان اميركي .

كما نقلت وكالة رويتر عنه قوله ان الولايات المتحدة تتبع سياسة عدوانية للهيمنة والسيطرة على العالم وتتخذ من اراضي الدول الاخرى ميادين لتجريب اسلحتها وترويع ارهابها

واتهم فون منت ادارة بوش بالتورط في تاجيج الفتن العرقية داخل بلاده ومساندتها لحركات عرقية انفصالية لزعزعة الاستقرار في بورما

اعتصامات وندوات وتجمعات تنـدد بالعـدوان الهمجي

اللواء طلعة مسلم :

القوات العراقية تدير معركة مشرفة وهي قادرة على مواجهة العدوان

انصلت خاص

اكد اللواء اركان حرب المصري طلعت مسلم ان القوات العراقية تدير حاليا معركة عسكرية مشرفة وانها قادرة على مواجهة قوات دول العدوان .

وقال في حديث لاذاعة عمان ان القوات العراقية ولاسيما قوات الدفاع الجوي ظلت فاعلة وقادرة على اسقاط طائرات قوات التحالف .

واضاف اللواء طلعت مسلم ان العراق مايزال يمتلك قوته العسكرية على العكس من تصورات القوات المتحالفة بانها عن طريق ضربة جوية تستطيع انهاء قدرة العراق واجباره على الاستسلام .

واشار الى انه على الرغم من المعدات التقنية المتيسرة لقوات التحالف فان القائمين على استخدامها ليسوا بالكفاءة التي تسمح لهم باستخدام اكبر طاقات هذه المعدات .

واكد ان الحرب الذي بداتها قوات اميركا وحلفائها على العراق ومنشاته المدنية المقصود منها ليس تدمير القوة العسكرية العراقية بقدر ماهو تدمير العراق نفسه .

الصنداي تايمز
معنويات متدنية للجنود البريطانيين

لندن ـ٥ـ واع . وصفت صحيفة الصنداي تايمز اللندنية معنويات الجنود البريطانيين في اراضي نجد والحجاز بانها متدنية جدا اذ يعاني غالبيتهم من امراض الكابة والقلق .

واكدت في تقرير لها نشر بعددها الاخير ان الجنود البريطانيين لاسيما صغار السن منهم تنتابهم نوبات بكاء هستيرية ويعانون من اثار البيئة القاسية والمناخ .

واشارت الصحيفة الى ان هؤلاء الجنود يتطلعون الى العودة الى ذويهم ويعبرون عن مخاوفهم ازاء اندلاع العمليات الحربية البرية.

الامير حسن
الاستسلام ليس من طبيعة العراق

انصلت خاص

اكد الامير حسن بن طلال ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية ان الاستسلام ليس من طبيعة العراق ولا القيادة العراقية .

وقال الامير حسن ان هناك شعورا بالغضب وحقدا متزايدا تجاه الولايات المتحدة من جراء عدوانها على العراق .

ونقلت اذاعة صوت اميركا عن الامير حسن قوله ان العرب والمسلمين ينظرون الى الولايات المتحدة على انها تعمل لتدمير دولة عربية اسلامية .

الى بئس المصير

عمان ـ انصلت ـ خاص :

قال متحدث عسكري بريطاني في الرياض ان جنديا بريطانيا قتل واصيب اخر بجروح في حادث سير جرى على طريق الدمام غربي قاعدة الظهران العسكرية .

فعاليات شعبية عربية واجنبية تأييدا للعراق

العواصم ـ ٥ ـ واع : استمرت التظاهرات وفعاليات ادانة واستنكار العدوان الامبريالي على العراق في شتى العواصم والمدن العربية والعالمية .

وعبرت جماهير تنتمي الى جنسيات مختلفة عن شجبها الشديد للجرائم البشعة التي ترتكبها قوات العدوان بحق المدنيين العراقيين وذلك بتنظيم ومسيرات وتحشدات وغير ذلك .

ففي صنعاء نددت الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال التجارة بالعدوان الوحشي الذي تشنه اميركا وحلفاؤها من امبرياليين وصهاينة ضد العراق وشعبه العربي .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء عن بيان اصدرته الامانة العامة في صنعاء اليوم ان العدوان الوحشي ضد العراق هو محاولة لتدمير الامكانات الاقتصادية والعلمية والعسكرية التي جعلت العراق محط انظار العالم اجمع .

كما ادانت منظمة الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام فرع محافظة عدن العدوان الاميركي الاطلسي الغاشم على العراق .

وشجبا في بيان مشترك صدر في عدن الممارسات الهمجية والغارات الوحشية التي تشنها قوى التحالف الغاشم على المدنيين العراقيين واستخدام اسلحة الفتك والدمار للنيل من حضارة العراق ومراكزه الاقتصادية والمدنية بعد الفشل في تدمير قوته العسكرية الباسلة .

وتبدا في العاصمة اليمنية صنعاء يوم الاحد المقبل اعمال المؤتمر الشعبي العربي الثالث لمواجهة العدوان الامبريالي الصهيوني على العراق والامة العربية وتستمر ثلاثة ايام .

وقال الدكتور احمد محمد الاصبحي عضو المجلس الاستشاري اليمني امين سر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان المؤتمر ستشارك فيه اكثر من مئة شخصية سياسية واجتماعية من مختلف الاقطار العربية تمثل الاحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات الاجتماعية والنقابات المهنية .

واشار الى ان المؤتمر سيناقش سبل مواجهة العدوان الامبريالي الاميركي الصهيوني وحلفائه على العراق والامة العربية والاساليب النضالية والعملية في مختلف المحاور السياسية والاعلامية والاقتصادية التي يمكن ان تشكل دعما ومناصرة للعراق الشقيق الصامد وضربا للمصالح الامبريالية العدوانية اينما وجدت .

ودعا الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب الاردني الشعوب العربية والاسلامية الى الوقوف وقفة صارمة وصلبة في وجه الهجمة الشرسة والعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الذي يتعرض له العراق .

وادانت النقابة العامة لعمال صناعة الغزل والنسيج والالبسة في الاردن الهجمات الوحشية التي تشنها القوات الاميركية الصهيونية الاطلسية على الشعب العراقي الباسل .

وناشدت في نداء صدر في عمان العمال العرب كافة وشرفاء العالم للوقوف صفا واحدا مع العراق البطل في تصديه للعدوان الاميركي الاطلسي .

وقالت ان الوحشية والهمجية اللتين تمارسهما الولايات المتحدة واتباعها من اذناب وخونة على العراق وبغداد مدينة السلام والحضارة ايقظت ضمير العالم ودفعت بمئات الالوف من ابناء البشر وذوي النيات الانسانية لرفع اصواتهم عالياً مستنكرين الممارسات الاجرامية لادارة بوش وزمرتها .

وفي عمان عبرت الجماهير الطلابية والهيئات التعليمية في الجامعة الاردنية عن استنكارها الشديد للعدوان الوحشي الذي تشنه الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها ضد العراق الذي يخوض معركة الامة العربية والاسلامية نحو التحرر والاستقلال . لحراتية

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن الجماهير الطلابية والهيئات التعليمية تاكيدها خلال الاعتصام الكبير الذي نظمته اللجان الطلابية للدفاع عن الوطن في حرم الجامعة الاردنية استعدادها الكامل للدفاع عن كل شبر من الارض العربية والقتال الى جانب العراق الذي يتعرض لعدوان وحشي من قبل الولايات المتحدة الاميركية والصهيونية وعملائها ازاء الموقف القومي الشجاع الذي اتخذه قيادة وشعبا تجاه الموقف في الخليج .

واعلنت الهيئة العامة لنقابة اطباء الاسنان الاردنيين تاييدها الكامل للعراق في معركة الشرف

البقية ص ٧

قادمون من فلسطين المحتلة
الصواريخ العراقية اصابت اهدافها بدقة بالغة

عمان ـ ٥ ـ واع . افاد قادمون من فلسطين المحتلة ان الصواريخ العراقية اصابت اهدافها بدقة بالغة رغم انكار الناطق العسكري الصهيوني لذلك .

واكد عدد من القادمين الى الاردن في تصريحات لصحيفة الدستور الاردنية نشرت امس في عمان ان صواريخ العراق اصابت المفاعل النووي الصهيوني في منطقة (ناحال سوريك) شمالي تل ابيب والحي السكني لوزراء العدو وكبار مسؤوليه في (بات يام) .

وقالوا ان صواريخ الحسين اصابت مصنع اجنحة الطيران الحربي الذي يقع في رمات جان ودمرت منطقة كيكار السلحلية التي تضم اكبر تجمع للفنادق السياحية .

واوضحوا ان معهد البحوث التكنولوجية التطبيقية التخنيون في حيفا اصيب باضرار بالغة جراء القصف الصاروخي العراقي .

المجموعة الاوربية تؤكد حجب المساعدات عن موسكو

عمان ـ انصلت ـ خاص

قالت المجموعة الاوربية انها ترغب في اجراء محادثات مع وزير الخارجية السوفيتي ولكنها ستمتنع عن تقديم مساعدات لموسكو جراء اجراءاتها في جمهوريات البلطيق

ونقلت وكالة رويتر عن وزير خارجية لوكسمبورغ قوله عقب اجتماع المجموعة امس الاول ان وزير الخارجية السوفيتي سيدعى للاجتماع مع وزراء المجموعة في لوكسمبورغ التي تراس حاليا المجموعة الاوربية

اجراءات امنية مشددة في مصر لاحتواء مشاعر المصريين لصالح العراق

انصلت ـ خاص :

نشرت صحيفة نيويورك تايمز امس تقريرا تناولت فيه الاوضاع الداخلية في مصر بقلم مراسلها يوسف ابراهيم ..

واكد التقرير ان هناك شعورا متزايدا بين صفوف المصريين لصالح العراق وقيادته السياسية وان هذا الشعور جوبه بقيام السلطات المصرية بتصعيد اجراءاتها الامنية عن طريق زيادة حراسة الفنادق الرئيسية والمباني الحكومية فضلا على عمليات تفتيش الحقائب مستعينة بالكلاب البوليسية .

الاخوان المسلمون في الاردن يحيون صمود العراق

عمان ـ٥ـ واع حيا الاخوان المسلمون في الاردن صمود العراق وشعبه بوجه عدوان القوات الاميركية الاطلسية الصهيونية .

واكدوا في بيان صدر في عمان امس ان هذه الحرب بدات منذ سنوات عندما قررت اميركا انشاء ما يسمى بالنظام العالمي الجديد وان قرار العدوان كان قديما .

وقال البيان ان الله وضع من اقداره امة تمرست في الحرب ومهرت في النزال وجاء يوم اعز الله فيه الاسلام ورفع فيه راية التوحيد وقد وشحها شعار الله اكبر

وشدد البيان على القول هذا يوم النزال وهذا يوم الثار ويوم الجهاد ويوم الشهادة والشهداء فلتلتهب بلاد الاسلام نارا على اعداء الله ولتشتعل الصدور غيظا وحقدا على اعوان الشيطان وليعلموا ان الله يمهل ولايهمل .

واكد البيان على ان لاانحياز الا لمعسكر الاصالة والتحرير والاوقوف

البقية ص ٧

صحيفة واشنطن تايمز
شهادة فيتنامية على وحشية المعتدين

نشرت صحيفة واشنطن تايمز تقريرا بقلم مراسلة وكالة رويتر في الاردن تناتيا نحول عرضت فيه عن شهود عيان وافدين من العراق صور الدمار الواسع الذي تعرضت له الاحياء السكنية ومدى جسامة الاصابات بين المدنيين

واشارت المراسلة الى ان بعض الوافدين هم فيتناميون عاصروا حرب فيتنام والدمار الذي لحق ببلادهم من جراء القصف انذاك وانتهت الى القول بانهم كانوا في حالة صعبة جراء ما شاهدوه من هجمات وحشية .. وانهم لم يصدقوا البقاء على قيد الحياة .

واعترف نظام فهد
بالهجوم الذي استهدف جنودا اميركيين

انصلت خاص

اعترف متحدث عسكري في نظام خائن الحرمين الشريفين بالهجوم المسلح الذي استهدف حافلة تقل جنودا من قوات الغزو الاميركي واخرين من نظام فهد العميل في جدة وحاول المتحدث العسكري السعودي التهرب من كشف الابعاد الحقيقية للحادث الذي ياتي تعبيرا عن سخط ابناء نجد والحجاز ورفضهم الوجود الاميركي الاطلسي الذي دنس اراضيهم المقدسة .

وكان جنديان اميركيان واخر من

البقية ص ٧

منع الاردنيين من دخول السعودية

عمان ـ٥ـ واع . قالت صحيفة اخر خبر الاردنية ان سلطات خائن الحرمين الشريفين منعت دخول الاطباء الاردنيين المتعاقد معهم الى البلاد .

واشارت في عددها الاخير الى ان الكثير من هؤلاء اعيدوا من الحدود بعد ان ابلغوا ان رعايا عدد من الاقطار العربية ممنوعون من دخول الجزيرة العربية .

واضافت ان سلطات فهد العميل تسمح بدخول الاميركان والبريطانيين والشاحنات التي تحمل مواد للقوات الغازية .

وقالت الصحيفة ان مواطني محافظة معان الاردنية شكلوا دوريات على مدار الساعة لمراقبة الطريق لاحتجاز اية بضاعة تمر لتجهيز القوات الغازية المحتشدة في نجد والحجاز وتحويلها الى العراق لدعم صموده .

وزير الصحة يلتقي بالملاكات الصحية العربية المتطوعة لتقديم الخدمات لضحايا القصف الوحشي

التقى السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة امس بوفود الاطباء والملاكات الصحية العربية المتطوعين لتقديم الخدمات لضحايا القصف الوحشي الاميركي الاطلسي الصهيوني للمناطق السكانية .

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء ابعاد العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق واستهداف المجرمين للمناطق والاحياء السكانية والمستشفيات ودور العبادة والمدارس والمراكز الحضارية الذي تسبب في استشهاد عدد من الاطفال والنساء والشيوخ وتهديم مساكنهم وممتلكاتهم .

واشار الى ان طائرات العدوان الاميركي قصفت المستشفيات والمراكز الصحية في العراق بشكل يتنافى مع ابسط القيم الاخلاقية وافصح عن همجية دول العدوان وايغالها في الجريمة دون حياء .

واشاد السيد الوزير بالدور الذي تضطلع به جمعيات الهلال الاحمر العربية والاسلامية لدعم صمود العراق وشعبه بوجه العدوان الاميركي الاطلسي وتوفير الخدمات الصحية والطبية لجرحى القصف الوحشي الهمجي الاميركي .

وكانت وفود جمعيات الهلال الاحمر العربية ونقابات الاطباء في كل من الاردن والجزائر وفلسطين قد وصلت بغداد في وقت سابق من الاسبوع الحالي تعبيرا عن تضامنها مع العراق وشعبه وهو يخوض معركته في ظل قيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين ضد الغزاة الاشرار .

وذكر مصدر مسؤول في جمعية الهلال الاحمر العراقية لوكالة الانباء العراقية ان اللجنة الصحية العربية التي شكلت من جمعيات الهلال الاحمر العربية ونقابات الاطباء العربية وتتخذ عمان مقرا لها قد تلقت طلبات مئات المتطوعين من تونس والسودان والمغرب وموريتانيا والجالية العربية في الدول الاوربية وكوبا واميركا لتقديم العون الصحي لضحايا القصف الوحشي للاحياء والمناطق السكانية العراقية .

في اجتماع للتعبئة الوطنية
بدران يجدد رفض الاردن للتواجد الاجنبي في الارض العربية

عمان ـ انصلت ـ خاص

التقى السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني برؤساء المجالس البلدية والقروية في الاردن خلال الاجتماع الذي عقد في مدينة الحسين للشباب للبحث في اعداد المدن والقرى للطوارىء وذلك في اطار التعبئة الوطنية الشاملة .

وتحدث رئيس الوزراء الاردني في اللقاء قائلا ان الاردن كان دائما يؤكد ان المشكلة يجب ان تحل عربيا فقط ودون تدخل اطراف وقوى اجنبية .

واضاف ان النفط اصبح نقمة وليس نعمة فهناك اطماع جراء وجوده في الارض العربية وقد ارادوا ان ياخذوا هذه الخيرات كما كانوا ينهبونها في القرون الماضية .. فخطنا واضح لالبس فيه ولاغموض وهو اننا ضد التواجد الاجنبي على الارض العربية ولهذا السبب اصبحنا نحارب وقد عدوا موقفنا هذا جريمة .. السواقون يقصفون يوميا لانهم يجلبون النفط ولانهم يخالفون وحسب ما ادعوه قرار مجلس الامن .. ولاندري هل سيؤمن مجلس الامن هذا القوت الضروري لهذا الشعب رغم هذا سيبقى النفط ياتي من بغداد .. انها ارادة الشعب ولانتنازل عنها اطلاقا وعندما تكون هناك ارادة تحل جميع المشاكل .

صواريخ الغضب العراقي وتحرير فلسطين

خلافا لما يدعيه المسؤولون الصهاينة حول حجم الخسائر الجسيمة التي الحقتها وتلحقها صواريخ الغضب العراقي التي تنهال على اوكار العنصرية والبغضاء في فلسطين المحتلة . فان شخصيات فلسطينية اكدت ان تدميرا كاملا شمل عدداً من المؤسسات الصهيونية المهمة كمبنى وزارة الحرب ومعهد التخنيون والمقر الخاص بانتاج الاسلحة الكيمياوية الذي يتكون من اربعة وعشرين طابقا اضافة الى تدمير جزئي قد شمل مقر رئاسة حكومة العدو وسفنا اخرى في ميناء حيفا .

لقد اكد العراق قبل شن العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الغادر عليه في السابع عشر من الشهر الماضي ان اوكار العصابات الصهيونية التي تغتصب فلسطين العربية وتعيث فيها فسادا وتجعل من ارضها منطلقا للعدوان والتوسع على حساب الامة العربية . ان هذه الاوكار ستكون هدف العراق الاول في الرد على هذا العدوان .

ولم يكذب العراق خبرا وكان عند قوله عندما انطلقت في اليوم التالي للعدوان عليه صواريخ الحسين العملاقة لتدك تلك الاوكار وتوقع بها الخسائر الجسيمة وتضع الكيان الصهيوني برمته امام قدره المحتوم وهو الزوال والاندثار لتعود فلسطين الى اصحابها ولكي يستقيم بذلك الحق والعدل وكل ماهو شرعي وصائب بعد ان زيفت الدوائر الامبريالية الشريرة معاني الحق والعدل والشرعية واتخذت من ذلك ذريعة باطلة للعدوان والحاق الاذى والشر بالاخرين .

ان العراق وهو يتصدى ببطولة وشجاعة وبفعل مؤمن مقتدر للقوات الاميركية الاطلسية الصهيونية ويواجه عدوانها الغادر عليه . انما يخوض معركة الامة العربية . معركة المجد العربي . معركة السيادة العربية وضمن هذه المعركة انما يخوض معركة تحرير فلسطين من براثن الغزاة الصهاينة

هذه حقيقة لاتحتمل الجدل او النقاش ومهما حاولت بعض الاوساط الشريرة من الفئات التي ارتضت ان تضع رؤوسها تحت الهراوة الاميركية وان تجعل من نفسها اداة لتنفيذ ماربها الشريرة ان تشوش على طبيعة ام المعارك ومن ضمنها معركة تحرير فلسطين وان تزيف بخبرتها المعهودة كل التزييف ابعاد هذه المعركة التاريخية فانها لن تستطيع ان تغير شيئا من هذه الحقيقة العنيدة ولن تجد اية اذن عربية من المحيط الى الخليج تصغي الى هرطقاتها وزيفها ومحاولاتها التضليلية وافعالها الجبانة للتشويش على ابعاد ضرب الكيان الصهيوني وتدمير مؤسساته واوكاره ذلك ان المواطن العربي يدرك تمام الادراك ان الحشود الاميركية الاطلسية الصهيونية في شبه جزيرة العرب والخليج العربي والتي قامت بعدوانها الاثيم على العراق العظيم انما جاءت واعتدت لكي تحمي كيان الاغتصاب الصهيوني وتدافع عن بقائه ووجوده على ارض فلسطين الحبيبة بعد ان تمكن العراق بجهوده العظيمة الجبارة وبعقول ابنائه النيرة المبدعة من تطوير قدراته وامكاناته وفي مقدمتها قدراته وامكاناته العسكرية الضخمة . وفي امتلاك الاسلحة غير التقليدية التي غيرت جذريا من طبيعة ميزان القوى في المنطقة والتوازن الاستراتيجي مع الكيان الصهيوني والتفوق عليه . واجبار اسياده وصناعه في واشنطن والغرب الاستعماري على كشف اوراقهم وطبيعتهم الامبريالية الغادرة واهدافهم الشريرة .

ان ماتلحقه صواريخ الحسين صواريخ الغضب العراقي الساطع من تدمير بمؤسسات الكيان الصهيوني وماتحدثه من اثر نفسي عميق في اوساط مستوطنيه سيكون له شان مهم في معركة تحرير فلسطين بل في انتصار العراق والامة العربية في ام المعارك التي حسب الاعداء والاشرار انها لن تكون طويلة الامد وان بامكانهم القضاء على العراق العظيم وشعبه في بضعة ايام تحسب على اصابع اليد الواحدة .

وقد خاب فالهم وسقطت حساباتهم كما سقطت مراهناتهم امام هذا الصمود المدهش لعراقنا العظيم ولقواته المسلحة البطلة . ولشعبه الابي الشجاع . صمود يؤسس للانتصار المبين . ويرسم اشارته الاولى بل ملامحه الاولى على كل قوى الشر والطغيان وكل قوى الفساد والظلم في العالم . حيث تتصدر جمعهم الخائب ادارة بوش شيطان القرن العشرين .

وستظل ضربات العراق الموجعة للكيان الصهيوني مستمرة كما ستستمر صلابة العراق في وجه العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الغادر حتى تتحطم حشوده الشريرة على ارض نجد والحجاز . وحتى تبتلع مياه الخليج كل اساطيلهم وبوارجهم الحربية . وتتغذى رمال الصحراء في نجد والحجاز على جثث هذه الحشود العدوانية .

اما اولئك المرجفون . واولئك المتخرصون الذين كشفت ضربات العراق العظيم للكيان الصهيوني عن جبنهم وخستهم وخيانتهم . وعن طبيعتهم الشريرة المتامرة على فلسطين وعلى العراق . وعلى الامة العربية والاسلامية بمقدراتها ومقدساتها وكل مافي تاريخها من تراث وقيم ونبل . اولئك الاوغاد من عبيد بوش ورهطه العدواني الشرير . لن يكون بوسعهم ان يعتدوا على الحقيقة وان يخفوها عن انظار الشعب العربي وان يزيفوا فعل العراق المؤمن في تحرير فلسطين والعرب من دنس المعتدين والغزاة . ومن الحثالات الصهيونية الشريرة في فلسطين المحتلة . فالعرب الاحرار والشعب العربي باسره يعرف ان اولئك الاراذل انما يشتركون في الحرب الغادرة على العراق ويشاركون في العدوان عليه ويرتكبون فعل الخيانة الجبان بحق فلسطين والعراق والامة العربية المجيدة . ويعرف كل العرب الاحرار وكل الشعب العربي ان ماساة فلسطين ماكانت لتحل بشعب فلسطين العربي . وان معاناة الامة العربية وجماهيرها الغفيرة طيلة العقود الخمسة الماضية ماكانت لتكون لولا وجود امثال هؤلاء المجرمين والخونة الذين سلطتهم الدوائر الامبريالية واجهزتها واستخباراتها على رقاب الشعب العربي في اقطاره العديدة . وان تحرير فلسطين وتحرير الامة العربية بل ان ام المعارك التي يخوضها العراق العظيم بكل البسالة والبطولة وبروح الامة المجيدة الوثابة ستشهد اندحارهم وسقوطهم وتنظيف البيت العربي برمته من دنسهم وغدرهم وخياناتهم بعد ان يكون العراق العظيم قد رفع رايات النصر عالية خفاقة في سماء هذا الوطن الكبير من محيطه حتى خليجه

« الثـورة »

عدوان صهيوني اثم على قرى فلسطينية في صيدا

انصلت ـ خاص

شنت الطائرات الصهيونية صباح امس عدوانا على عدة قرى في اقليم التفاح شرقي مدينة صيدا في جنوبي لبنان مما اسفر عن استشهاد ما لايقل عن خمسة واصابة عشرين اخرين بجروح حسب ما ذكرته المصادر الامنية اللبنانية .

وقالت المصادر الامنية اللبنانية ان الغارات الصهيونية استهدفت عدة مواقع فلسطينية في قرى صوبا وعرب سالم وكفر ملكي وجنسنايا وشاركت فيه ثماني طائرات صهيونية ولمدة خمس وعشرين دقيقة .

وقالت وكالات الانباء ان رجال المقاومة واجهوا الطائرات الصهيونية بصواريخ نوع سام ٧ والتي تطلق من فوق الكتف في وقت كانت فيه طائرات اخرى تؤمن الحماية للطائرات المغيرة وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد من المناطق التي تعرضت للقصف كما القت الطائرات الصهيونية بالونات حرارية لتفادي الصواريخ التي اطلقت عليها ويعد هذا القصف الاول من نوعه منذ بدء العدوان ضد العراق

واكد ناطق عسكري صهيوني نبا العدوان الجوي الذي يعد الثاني من نوعه خلال العام الحالي

وذكرت مصادر امنية لبنانية بان القرى التي تعرضت للقصف تقع في القطاع الذي يفترض ان ينتشر فيه الجيش اللبناني يوم غد الخميس على ابعد تقدير .

واكد مصدر لبناني بانه ومهما حصل فان قرار نشر الجيش اتخذ وانه سيطبق رغم الغارات الصهيونية .

لان مستشفيات فهد لم تعد تستوعبهم
جرحى القوات الاميركية يرسلون لالمانيا

عمان ـ انصلت ـ خاص :

نقلت وكالة اسيوشيتدبرس عن متحدث عسكري اميركي قوله : ان جنديا اميركيا جريحا من حرب الخليج وصل الى مستشفى الانشتول العسكري في المانيا الا ان الناطق العسكري لم يعط معلومات اضافية حول هذا الجريح او حول اعداد الجرحى الذين وصلوا حتى الان الى المستشفيات العسكرية في المانيا

واشار المراقبون الى ان وصول الجندي الاميركي الجريح الى المانيا يؤكد عدم استطاعة المستشفيات في نجد والحجاز استقبال المزيد من القتلى والجرحى من القوات المتحالفة ضد العراق نتيجة الحرب في الخليج

انتقادات في الكونغرس لمشروع ميزانية بوش

واشنطن ـ٥ـ واع : انتقد زعماء الكونغرس الاميركي مشروع الميزانية التي قدمها الرئيس الاميركي بوش بشدة وطالبوه بالغاء التخفيضات التي اقترحها على نفقات الرعاية الصحية والرفاه الاجتماعي وزيادة تخصيصات انتاج الاسلحة والعمليات العسكرية .

وذكرت وكالة رويتر ان الميزانية السنوية التي اقترحها بوش تشير الى الغاء ٢٣٨ برنامجا اجتماعيا وتقليل تخصيصات ١٠٩ مشاريع اخرى في حين زيدت نفقات ٢٥٠ مشروعا عسكريا

وقالت ان الميزانية المقترحة نصت على تخفيض ٢٫٩ بليون دولار في الرعاية الصحية وبرامج الرعاية الاجتماعية للمعوقين والعجزة .

ونص مقترح الميزانية على تخصيص ٢٩٥٫٥ بليون دولار على الانفاق العسكري والعمليات العسكرية .

في جلسة صاخبة تبودلت فيها الشتائم
المعارضة اليابانية البرلمانية تتهم كايفو بالضعف ودفع الرشاوى
■ اشتداد المعارضة لتقديم مساعدة لاميركا في حربها العدوانية

عمان ـ انصلت ـ خاص :

يواجه رئيس وزراء اليابان توشيكي كايفو معارضة متزايدة داخل البرلمان في طوكيو ومن قبل الراي العام الياباني لالتزامه اخيرا وتحت ضغط من الولايات المتحدة بتقديم تسعة مليارات دولار للاسهام في تكاليف القوات المتحالفة ضد العراق .

حيث ذكرت وكالات الانباء ان احزاب المعارضة اليابانية التي تحظى بتاييد غالبية اليابانيين حاليا عطلت مناقشة للبرلمان جرت امس بشان اسهام اليابان في تمويل القوات المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة الاميركية بعد جلسة فقد فيها الاعضاء اعصابهم جراء تبادل الشتائم والسباب .

وقاطع زعماء الاحزاب المعارضة جلسة امس فاضطر الحزب الديمقراطي الحر الحاكم الى الاعتذار عن السباب الذي وجهه اليهم احد اعضائه في جلسة امس الاول الاثنين .

وشنت احزاب المعارضة حملة واسعة على كايفو واتهمته بالضعف والفشل في ميدان السياسة الخارجية واتهمت حزبه بدفع رشاوى الى بعض الاعضاء في احزاب اخرى من اجل الحصول على تاييدهم لتنفيذ سياسته

وقال كاتا موتو المتحدث باسم الحكومة اليابانية في مؤتمر صحفي امس ان واشنطن وطوكيو اتفقتا على ضرورة ان يخصص اسهام اليابان للانفاق على اغراض غير عسكرية ولكن شواريتو الاشتراكي الديمقراطي قال ان حجم الاسهام الياباني اكبر من ان يقتصر على الاغراض غير العسكرية وان حزبه مايزال يريد من الحكومة تقديم ضمانات بعدم استخدام المبلغ لاغراض عسكرية .

ونشرت صحيفة اساهي شيمبون نتيجة استطلاع للراي اكد اشتداد معارضة اليابانيين بشان تقديم معونات يابانية قيمتها تسعة مليارات دولار لقوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة الاميركية ولارسال طائرات عسكرية لنقل النازحين .

فقد تبين نتيجة الاستطلاع الذي اجري على الفي ياباني بان ٤٤ بالمئة منهم عارضوا تقديم المعونة بينما ايدها ٣٦ بالمئة .

واظهر الاستطلاع ان ٥١ بالمئة يعارضون زيادة الضرائب وان ٦٢ بالمئة طالبوا بان يكون تقديم المعونة مشروطا بعدم استخدامها لاغراض عسكرية وعارض ٥٥ بالمئة ارسال طائرات نقل عسكرية لاجلاء النازحين الاسيويين من منطقة الحرب بينما ايد ذلك ٣٣ بالمئة

شركتان عالميتان تستغنيان عن عدد كبير من الموظفين

عمان ـ انصلت ـ خاص .

اعلنت شركة جنرال موتورز اكبر شركات صناعة السيارات الاميركية امس انها ستستغني عن خدمات خمسة عشر الف موظف خلال الفترة المقبلة وستقوم ايضا بتقسيم الارباح التي تدفعها لحملة اسهم الشركة بمقدار النصف وذلك بسبب الكساد الاقتصادي الناجم عن حرب الخليج

كما اعلنت شركة [illegible] الكترونك الفرنسية [illegible] الغاء ثلاث مئة وسبعين وظيفة بسبب النتائج المترتبة على حرب الخليج ايضا .

مرة اخرى :

كلام هادىء في جو ملتهب !

«٤»

ولكنه ضحك كالبكاء !

ناصيف عواد

تحدثنا في الحلقة السابقة عما قام به الخائن فهد في التهيئة للعدوان الغاشم على العراق ودعمه . وخلصنا الى انه والاسرة السعودية سوف يكونون اكبر الخاسرين نتيجة هذا العدوان متعدد الجنسية والاهداف . الذي يتعرض له العراق للقضاء على اي امل للامة العربية في النهوض والتقدم وتحقيق الذات من خلال محاولة اطفاء الشعلة التي ظهرت في العراق . فبرهنت على وجود الاستعداد الدائم عند الامة للنهوض وعلى قدرتها الفائقة على العطاء وتجاوز كل العقبات التي توضع في طريقها . عندما تتوفر لها القيادة الحكيمة . الشجاعة المخلصة . وقلنا ان الخائن فهد والاسرة السعودية سوف يندمون مر الندم عندما يفقدون عرشهم والاموال الحرام التي اكتنزوها على حساب شعبهم وامتهم . كما خلصنا الى ان اخرين غيرهم سوف يندمون على الادوار القذرة التي قاموا بها في التمهيد لهذا العدوان الهمجي والمشاركة فيه . وبخاصة حسني . ان بقي على قيد الحياة . واتيحت له فرصة للندم . فلماذا قام حسني بما قام به ؟ وماهي المبادىء الوطنية والقومية والدولية التي استند اليها ؟ وماذا ستكون حصيلة مصر من اتخاذ هذا الموقف الشائن الذي فرضه حاكمها عليها : اقتصاديا وسياسيا . عربيا ودوليا ؟

من السهل جدا ان نختصر الاجابة على هذه التساؤلات كلها في كلمة واحدة . هي : الخيانة . او العمالة . فنريح ونستريح . ولكن هل يجوز التبسيط الى هذا الحد . في قضية مصيرية خطيرة كالتي نعالجها ؟ واية عمالة هذه . التي تدفع برئيس اكبر قطر عربي الى الخروج على كل الثوابت والاعراف الوطنية والقومية . والتنكر للشرائع السماوية . بتحريضه قوى الشر والكفر الاجنبية على ارتكاب مثل هذا العدوان البشع على قطر عربي . ومشاركته اياها في تنفيذه !! لاسيما انه يعرف تمام المعرفة فضل هذا القطر وقيادته عليه . في فك العزلة العربية عنه . والجهود التي بذلها العراق لارجاع مصر الى الاسرة العربية . تقديرا منه لمكانة مصر . ولشعبنا العربي الصابر . كما يعرف تمام المعرفة حقيقة تطلعات القيادة العراقية . الوطنية والقومية . والجهود التي تبذلها . ويبذلها شعب العراق في الدفاع عن الحقوق العربية . وفي خلق جو سليم من التضامن والتعاون العربي . يساعد الامة على احتلال مكان لائق بها . في صورة النظام الجديد الذي تسعى اميركا والقوى الامبريالية الراسمالية الى فرضه على العالم .

انها عمالة من نوع خاص . لم نعرفها في التاريخ العربي الحديث الا عند حافظ اسد . الذي اسقط فجأة كل تحفظاته على عودة مصر الى اطارها العربي بسبب ارتباطها بكامب ديفيد . كما كان يزعم وتزعم ابواقه !! ونسي الضجيج الذي ملأ الدنيا به عن التوازن الاستراتيجي مع الكيان الصهيوني . ليتحالف مع حسني ضد العراق الذي حقق هذا التوازن دون ضجيج . وليتنسقا معا ادوارهما الخيانية التي مهدت لهذا العدوان الغادر الذي يستهدف الامة العربية كلها وليس العراق فقط . ووفرت لحشود الشر والعدوان على ارض الجزيرة العربية . نوعا من الغطاء العربي . كانت بحاجة اليه رغم رثاثته . لتحقيق اهدافها الاجرامية . في تمزيق اوصال الامة وزرع الاسافين الخليفة بين اقطارها وشعوبها . حتى السادات الذي ذهب في الخيانة والعمالة الى مالم يسبقه اليه احد . لم يصل الى هذا المستوى من التامر المكشوف على الامة العربية . ولا دفعت . به عمالته الى الاصطفاف في خندق واحد مع الاجانب ليمارس العدوان معهم ضد قطر عربي اخر بهذا الشكل المهين المقزز . الموغل في الدناءة والخسة . الذي نراه الان . ومع ذلك فقد لقي مصيره على ايدي ابناء مصر .. فما الذي ينتظره حسني . بعد ان ظهرت عمالته وخيانته بهذا الشكل . ليس للعراق وللامة العربية حسب بل لمصر التي وجه طعناته الغادرة المسمومة الى عروبتها . والى كرامتها . والى دورها الطليعي ؟؟

عندما قتل السادات . قال البعض : ان الادارة الاميركية كانت وراء مقتله . بعد ان استنفدت اغراضها منه . ليحل نائبه حسني مكانه . ومع اننا . او غيرنا من الناس العاديين لانملك الدليل القاطع على هذا القول . فان مايقوم به حسني من ادوار قذرة هذه الايام . قد يعطي لهذا القول نوعا من المصداقية . والا فما الذي يجعل حسني يركب مثل هذا المركب الوعر . ويقامر بحياته وبمكانة مصر لو لم يكن مدينا للادارة الاميركية . وربما للصهيونية بالموقع الذي يحتله ؟

لو كان دافعه في معاداة العراق . هو قضية الكويت كما يدعي . لاستطاع ان يوفر على نفسه هذا العداء . وربما استطاع . هو وشريكه في الخيانة فهد . ان يجنبا حكام الكويت السابقين مصيرهم الذي وصلوا اليه . بالدعوة الى مؤتمر قمة عربي . يخصص لبحث المشكلات التي اثارها العراق في المذكرة التي رفعها الى الجامعة العربية في السادس عشر من تموز ١٩٩٠ حول تامر حكام الكويت السابقين عليه . كما كان بامكانه وغيره من شركائه في الخيانة . ان يتوقفوا عند هذا الموضوع لبحثه ووضع نهاية له . اثناء انعقاد مؤتمر قمة بغداد في ايار المنصرم . بعد ان وضع القائد صدام حسين النقاط على الحروف . واشار بوضوح الى ان مايقوم به حكام الكويت السابقون وغيرهم من سفهاء النفط ضده . يرقى الى مستوى الحرب .

بيد ان ما اثاره القائد صدام حسين في مؤتمر بغداد حول . هذه الممارسات الشاذة . وما جاء في مذكرة العراق الى الجامعة العربية بشانها . لم تكن مفاجئة لحسني ولا للخائن فهد . ولا لغيرهما من اقطاب التامر الرجعي في وطننا العربي . فكلهم شركاء في هذه المؤامرة . يعرفون تفصيلاتها ويهيئون انفسهم ليقوم كل منهم بالدور القذر الموكول اليه فيها . من هنا لم يكن ذهابه الى دمشق وهو في طريقه الى بغداد للمشاركة في القمة العربية مجرد صدفة او انه محاولة لاقناع حافظ اسد بحضور القمة كما روجت اجهزته الاعلامية . كما لم يكن من قبيل الصدفة كذلك انتقاله من بغداد مباشرة الى دمشق بعد انتهاء القمة . فذلك جزء من الدور الذي تبين الان بوضوح . انه كان موكولا اليه .

وعندما تطورت الامور بعد المذكرة العراقية الى الجامعة العربية جاء الى بغداد لا لكي يعلن مساندة مصر للعراق في مواجهة المؤامرة التي يتعرض لها كما تقضي حقيقة كون مصر والعراق عضوين في مجلس واحد للتعاون العربي . ولا كما تقضي مكانة مصر في الاسرة العربية من حيث انها البلد الاكبر . ولا كما تقضي الاعراف . ومواثيق الجامعة العربية . بل جاء ليعرف حقيقة موقف العراق من هذه القضية . ومن ثم ينقل كلام العراق ناقصا مجتزا الى حكام الكويت السابقين لتشجيعهم على الاستمرار في تامرهم عليه . هذا هو بعض ما اصبح معروفا اما مايزال مخفيا من اسرار تلك الزيارة . فلا بد انه ادهى وامر . وربما جاء اليوم الذي ينكشف فيه كل سر من اسرار هذه المؤامرة الواسعة المركبة البشعة الدنيئة . اما ماتلا ذلك من مواقف واحداث فهو معروف لدى الجميع . ونكتفي منه بالاشارة الى امرين فقط : اولهما ماكشفه الملك حسين . عن الدور التخريبي الذي قام به حسني لافشال عقد قمة عربية مصغرة . بعد احداث الثاني من آب . يحضرها هو والملك حسين والرئيس علي عبدالله صالح وفهد . اضافة الى الرئيس القائد صدام حسين . لمعالجة الموضوع من كل جوانبه . وثانيهما اعلانه اكثر من مرة ان الهدف من ارسال قوات مصرية الى السعودية هو لحمايتها من الغزو العراقي المحتمل لها !!! وليس مقاتلة العراق لا في الكويت ولا في غيرها . وهذا بالضبط ماقالته اميركا . عندما بدأت قواتها واساطيلها بالتدفق الى المنطقة .. وهو ماقاله كل الضالعين في هذه المؤامرة البشعة . والذين يشاركون الان في هذا العدوان الهمجي الذي يتعرض له العراق منذ مايقارب الاسابيع الثلاثة. فماذا يعني ذلك غير الضلوع المبيت في هذا العدوان والمشاركة الفعلية في المؤامرة منذ نسجت خيوطها الاولى ؟؟

اننا ونحن نواجه هذا العدوان الواسع . الذي تقوم به ضدنا اعتى القوى واكبر الدول في العالم . بايمان راسخ بالله وبعدالة موقفنا . لايضيرنا . ان يزداد جمع الشر بضعة الوف من المقاتلين . ولكنه يؤلمنا ان يكون في صفوف الشر جنود عرب يضعهم حكامهم في الخندق المضاد للخندق الذي ينبغي لهم ان يكونوا فيه . واننا لعلى يقين بان هؤلاء الجنود العرب . سوف يثبتون انهم عرب بحق وحقيق عندما تشتد المنازلة على الارض . رغم خيانة الذين بعثوا بهم الى الخندق المضاد . بتوجيه بنادقهم الى حيث تهديهم عقولهم وقلوبهم اذ تغلي الدماء العربية في عروقهم . ويتحرك في شرايينهم الحليب الذي ارضعتهم اياه امهاتهم العربيات . كما ان استنكارنا لخيانة حسني . وللدور القذر الذي يقوم به في هذا العدوان الامبريالي ـ الصهيوني ـ الاطلسي ـ الرجعي ضدنا . ليس مبعثه اننا كنا نعول عليه وعلى امثاله من الحكام الخونة . للاسهام في بناء نهضة الامة العربية . والدفاع عن حقوقها المغتصبة . فنحن نعرف من هو . وكيف جاءته السلطة . ومدى حرصه على الالتزام بعلاقته مع الامبرياليين والصهاينة . كما نعرف مستوى تفكيره وما في نفسيه من ضعة . وتفاهة وخفة . وطموحات صغيرة بائسة لاعلاقة لها بالكرامة والعزة والشرف . ولكننا . كنا نظن وقد ثبت اننا مخطئون ان لاتهون عليه مصر الى هذه الدرجة . فيتاجر بتاريخها . وعروبتها ومكانتها الطليعية التي اوصلها اليها القائد الراحل جمال عبد الناصر . وبتضحيات ابنائها . في سوق النخاسة بابخس الاثمان .

لو كان عنده ذرة احترام لنفسه . او ذرة حب لمصر وشعبها . لما فعل الذي فعله . مهما كانت درجة عمالته . ومهما كان نوع ارتباطاته بالامبريالية والصهيونية . ولو كان عنده ادنى حس بالمسؤولية ليس القومية حسب . بل المصرية الوطنية . او لو كان يملك ابسط مقومات التفكير السياسي السليم . لما انجرف في تيار القذارة الذي يسبح فيه الان ويصر على ان تسبح مصر كلها معه فيه .

مصيبة مصر . وبالتالي احدى مصائب العرب ان الذي يحكم مصر الان ليس عميلا من نوع خاص فقط . بل انه عميل وغبي وجاهل في ان معا . والا لما تصرف كما فعل . فوفر على نفسه لعنات الحاضر والتاريخ . واعاد لمصر مكانتها الرائدة والطليعية . في الوطن العربي . وجعل لها دورا مميزا . بالتعاون مع العراق وكل الخيرين من ابناء الامة . في بناء النهضة القومية . وتحقيق المستقبل العربي المنشود الذي ضحى مئات الالوف من ابناء الشعب العربي . في مصر ومختلف الاقطار العربية الاخرى في سبيله . ولكان مسح من تاريخ مصر . تلك اللطخة السوداء التي داب خلال السنوات الاولى من حكمه على التصريح المبطن او التلميح الموحي انه ورثها عن سلفه السادات .

غير ان فاقد الشيء لايعطيه . فمثل هذا الموقف يتطلب رجالا لا دمى . قادة لاحكاما . ثوارا اصحاب مبادىء . لاتجارا وسماسرة وادعياء . فما حيلته اذا كانت كل هذه المتطلبات غير موجودة فيه ؟!!

لم يبق امامه من حيلة الا الايغال في الخيانة والعمالة وفي تشديد القبضة على تاريخ مصر يشوهه كما شاء . والا محاولة خنق الشارع المصري . واحكام السيطرة على جيش مصر البطل . خوفا من ظهور سعد زغلول اخر . او جمال عبد الناصر آخر . ولكن . هل تفيده هذه الحيلة ؟

التاريخ يقول : لا . والنيل يقول : لا . والهرم الصامت يقول بصمته الرهيب الموجع : لا . فمصر مادام فيها صعيد، وما دام النيل يجري في ترابها . تظل بلد الخصب والعطاء . وتظل تتذكر المتنبي الخالد وهو يقول :

وكم بمصر من المضحكات ... ولكنه ضحك كالبكاء .

وعندما تنطلق هذه (اللا) المكبوتة في صدور الملايين من ابناء مصر العروبة .. مصر المعز لدين الله .. مصر عرابي وسعد وجمال عبدالناصر . وتتحول قريبا الى صرخات تحاصر حسني وحاشيته من ايتام كامب ديفيد : ثم الى ثورة عارمة تطيح بهم .. عندها سيندم حسني . ويندم معه من زين له السير في طريق التامر والخيانة . كما سوف يندم من يستطيع منهم ان يسلم بجلده . على ضالة الثمن الذي قبضوه عن هذه الخيانة .

والى اللقاء في حديث آخر . عن خائن آخر .

النصر بعون الله ..

د. سلمان زيدان

من المؤكد الان ان ام المعارك برغم مضي ايام عليها منذ بدء العدوان الاميركي الغادر على بلادنا الحبيبة والغالية . اصبحت ملحمة مجيدة في سفر التاريخ وستظل خالدة عبر الزمن على مستوى مساحة العراق والوطن العربي والعالم كله .. لقد اجتمعت في هذه المعركة قوى الايمان والحق والعدالة والخير والسلام يتقدم الصفوف فيها العراقيون المجاهدون الاوفياء للمبادىء والقيم السماوية والدنيوية الانسانية من جهة ومن جهة اخرى اجتمعت في هذه المعركة قوى الكفر كله والضلالة والعدوان والنفاق والخيانة والخسة ونماذج السوء والخبث كلها .

اجتمعت في هذه المعركة المقدسة والمجيدة ارادتان : ارادة تغذ السير حاملة راية (الله اكبر) وشعار الجهاد (لاتراجع .. المؤمن يتقدم) وشعار الحماسة والايمان والشجاعة التي يتحلى بها ابناء العراق العظيم وقائدهم الحبيب والرمز والبطل صدام حسين .. شعار (يامحلى النصر بعون الله) الذي صار حقيقة ملموسة تساقطت امامها منهارة ذليلة كل الاحلام والاوهام الشريرة التي بنتها ورسمت خطوطها السود مخيلة السياسيين الاميركان والغربيين الاستعماريين والصهاينة من الذين نال من عقولهم الشيطان الرجيم وفي المقدمة من هؤلاء المجرمين الشيطان الارعن (بوش) قاتل الطفولة والبراءة والانسانية في هذا العصر ..

اما الارادة الاخرى فهي الارادة المادية الشريرة والهمجية والمغرورة بامكانياتها وقوتها والمنسلخة من ظرف استثنائي لايمكن ان يدوم او يستمر على حاله مادامت قوى الخير والمدد الالهي المجدد لروح الانسان والانسانية متفجرة في ارض الله الواسعة وارض الرسل والانبياء والحضارات . ارض بلاد الرافدين الغزيرة بالمآثر والملاحم والاستشهادات التاريخية المجيدة .. ورغم ان ارادة الكفر والشر والعدوان قد هيأت كل قوتها وماابتكرته مصانع الحروب المدمرة في بلادها المنهارة في الاخلاق والساقطة في هاوية ومزبلة التاريخ . فان هذه الارادة المناقضة لارادة الله العظمى والاقوى ولارادة الإنسان المستمدة قوتها من ارادة الله ومن ارادة الصمود والايمان . سيكون مصيرها الخسران والهزيمة بل ان تحالف الكفر كله بعد هزيمته بالصفحة الاولى من العدوان بدأ يضعف وينحل لاسيما وان مخططه العدواني كان مصمما لحرب خاطفة وسريعة لاتدوم الا اياما معدودات .

وازاء الصراع التاريخي المحتدم بين ارادة الخير والايمان وارادة الشر والكفر . صراع لابد ان يضع خارطة جديدة للبشرية والعالم كله تصان فيها حقوق الامم والشعوب بعيدا عن الازدواجية المقيتة والاستعلاء والتعالي الذي اعتادت على تطبيقه فكرا وسلوكا الدوائر الاستعمارية الاوربية والاميركية بدفع وترتيب من الدوائر الصهيونية ذات النفوذ الحاد في عقول ودوائر الغرب .. وان هذا الصراع الذي يقود دفته الايمانية والانسانية العراق الصابر المجاهد والذي تقود دفته الاخرى الشيطانية والشريرة الولايات المتحدة الاميركية . سيضع حدا لانتهاك حقوق الانسان ليس على مستوى العالم الثالث (كما يسمونه في الغرب) وانما على مستوى الانسان داخل الشخصية الاميركية والاوربية واليابانية وغيرها من بلدان القوة المادية .

فالعرب المؤمنون بحقوقهم والخيرون في العالم المؤمنون بشرعية نضالهم ضد الظلم والطغيان . والعراقيون المجاهدون طليعة هذا الجمع الخير . قد صمموا المنازلة في (ام المعارك) المجيدة على اساس الدفاع عن النفس والبلاد وعدم الرضوخ للابتزاز والتهديد والهمجية الاميركية وعلى اساس استرجاع فلسطين وتحريرها من المحتلين الغزاة من آل صهيون المجرمين السفلة والقتلة وطرد الغزاة الهمج الاميركان وحلفائهم من مكة الاسيرة وقبر الرسول محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم وعلى اساس تحرير الانسان العربي من الحيف والظلم والاستعباد التي يتعرض لها من جراء الحكام الفاسدين والمتخلفين والخونة .. اضف الى ذلك ان المنازلة ستعلم الغربيين والاميركان ممن يرسمون سياسات العدوان والشر . ستعلمهم الاخلاق والانسانية بعد ان انكشفت عوراتهم في ظرف ايام معدودات من بدء العدوان الاميركي والاطلسي الهمجي على العراق ..

ولانشك ابدا في اننا نشعر كعراقيين مجاهدين ان انسانية المواطن الاميركي والمواطن في الغرب عموما وفي مناطق اخرى من العالم . تحتاج الى الموقف العراقي المؤمن والصابر والصامد في رفض الظلم والازدواجية المعتمدة في الغرب الاستعماري ذي التاريخ الاسود .. وتحتاج انسانية هذا المواطن في بلاد الغرب والعالم كله الى من يقف بقوة امام اميركا ليقول لها (لا للابتزاز .. لا للتهديد .. لاللتهديم) و(انك يااميركا لاتستطيعين تدمير وتهديم العراق والبشرية كلها) .. ثم اننا نؤمن وبيقين لايتزعزع ان الكافر اللعين (بوش) يحتاج لان يتعلم من العراق ومن اطفال العراق ومن رجال العراق ومن شعب العراق الابي الاخلاق والصدق والشجاعة والصبر والمطاولة والصمود والتحدي ..

واننا في كل هذا وغيره لواثقون من هذه القيم ومن ان العراق يعلم بلاد الشر والعدوان كل ما من شانه ان يحفظ البشرية من الدمار الهمجي الاميركي .. واننا لواثقون ايضا من ان شعارنا في المنازلة الملحمية الكبرى في ام المعارك سينتصر له المؤمنون والخيرون في كل مكان من العالم و (يامحلى النصر بعون الله) ..

شؤون اميركية

د . امير عباس امير

حين اصبح الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر الرجل الاول في الادارة الاميركية في ٢٠ / ١ / ١٩٧٧ . كان ذلك ايذانا بانتهاء ماسمي بالحقبة الفيتنامية . التي ادت الى سقوط الحزب الجمهوري ممثلا بريتشارد نيكسون ثم جيرالد فورد . وقد تميزت تلك الحقبة بالتورط الفيتنامي الذي قاد الى تمرغ هيبة الولايات المتحدة الاميركية في وحل الادغال الفيتنامية .. ورغم ان نيكسون هو الذي اتخذ قرار الانسحاب من فيتنام فان خليفته فورد هو الذي تحمل نكسات مابعد الحرب . وكان عليه ان يدفع ثمنا لتورط الادارة الجمهورية في فيتنام وخسارته فترة رئاسة ثانية امام منافسه الديمقراطي كارتر .. وقد ركب كارتر موجة الغضب الجماهيري العارم ضد التورط ومن ثم الهزيمة في فيتنام .. لذا فانه ارتدى لباس الرجل المسالم طيب القلب . ورفع شعارات دينية تدعو الى السلام والمحبة .. وقد كان له ما اراد وفاز بالانتخابات الرئاسية عام ١٩٧٦ .

ولم يستطع كارتر التنصل من كل شعاراته . خصوصا وان الاميركان كانوا حينها يلعقون جراحهم ولم يكونوا مستعدين للغة الكاوبوي الاميركي الذي فقد مصداقيته وهيبته .. وعليه فان السياسيين الاميركان يعدون فترة حكم كارتر ١٩٧٧ ـ ١٩٨٠ فترة انحسار القدرة العسكرية الاميركية .. وشهدت تلك الفترة حملة تشكيك واسعة من حلفاء وعملاء اميركا على حد سواء في قدرة الادارة الاميركية على اتخاذ قرارات حاسمة وشجاعة ..

وكان يمكن لفترة رئاسة كارتر ان تمر بهدوء وسلام لولا تعرضها لاختبار حاسم كان عليها فيه ان تعمل شيئا يعيد الهيبة الى الدولة الاميركية .. وكان ذلك الاختبار هو حصول الثورة في ايران عام ١٩٧٩ . ومن ثم بدء ازمة الرهائن الاميركان في ايران .. ورغم تضارب التحليلات والدوافع والاهداف حول تلك الازمة . فان من الثابت انها شكلت اكبر تحد لحكومة كارتر .. وكان ذلك التحدي تحديا تلفزيا وعلى مرأى ومسمع وكالات الانباء وعدسات التلفاز . وكان على كارتر ان يفعل شيئا .. وكان عليه ان يستعرض عضلاته .. خصوصا وان الاعلام الاميركي حينها كان يقود الراي العام في الولايات المتحدة باتجاه استعراض العضلات .

ورضخ كارتر لضغوط البنتاغون . او هكذا بدا . واقر عملية الانقاذ الفاشلة التي تحطمت في الصحراء الايرانية حتى قبل ان تصل الى موقع الحدث ... وكان فشلها يعني الفشل الاكيد لكارتر وحكومته .. وهذا ماحصل .

وجاء رونالد ريغان محمولا على اكبر نصر يحققه مرشح جمهوري على مرشح ديمقراطي في تاريخ الولايات المتحدة الاميركية الانتخابي .. وكان ريغان (كاوبوي) حقيقيا حتى في حملته الانتخابية .. وعندما سئل عن الرهائن في طهران قال : ساهاجم طهران فما قيمة ٤٤ دبلوماسيا امام هيبة الدولة العظمى ..

وشهد يوم ١٩ / ١ / ١٩٨١ وهو اخر يوم في حكم كارتر حدثا كبيرا كان يمكن ان يكون ذا قيمة اكبر لو حدث قبل بضعة شهور . الا وهو الافراج عن الرهائن . ولم ينفع هذا الحدث بالطبع كارتر .. فقد اقسم ريغان في اليوم التالي اليمين الدستورية كرئيس للولايات المتحدة الاميركية . وكان عليه ان يعيد الهيبة الضائعة الى الدولة العظمى وان يستعمل منطق القوة في طروحاته وافعاله . رغم ان خلفيات حرب فيتنام ومآسيها مازالت ماثلة في اذهان الشعب الاميركي وكان جورج بوش نائبا للرئيس ..

ومنصب نائب الرئيس في الولايات المتحدة يقرب من ان يكون منصبا فخريا وبروتوكوليا .

وقد حصل شيء ما في ٣٠/ اذار/ ١٩٨١ . وكانت الفرصة الذهبية لبوش لاظهار مقدرته السياسية والقيادية . لكنه فشل في اختباره الاول . ففي ذلك اليوم تعرض الرئيس الاميركي ريغان لمحاولة اغتيال ادت الى مقتل احد حرسه واصابة وزير اعلامه اصابة خطيرة . بينما اصيب الرئيس نفسه باطلاقة نارية في بطنه نقل على اثرها الى مستشفى جورج واشنطن القريب من البيت الابيض . وكان على الرجل الثاني بوش ان يملأ الفراغ ولو مؤقتا . لكنه كان يتفقد مزارعه في تكساس في الجنوب الاميركي . ولم يهزه الحدث ويعود الى واشنطن مما حدا بوزير الدفاع في حينه اليكسندر هيغ الى اخذ زمام المبادرة ومخاطبة الشعب الاميركي بضرورة التزام الهدوء (فالرئيس بخير وكل شيء مسيطر عليه) .

وكان ذلك مثيرا للعجب فبوش كان رئيسا لجهاز المخابرات الاميركي .C.I.A قبل ان يصبح نائبا للرئيس وكان عليه ان يثبت مقدرته . ولولا شخصية ريغان القوية وشعبيته اضافة الى ضعف المرشح الديمقراطي والتر مونديل لكانت الامور قد سارت مسارا اخر في الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٨٤ . والتي فاز فيها الجمهوريون مرددين نفس النغمة حول هيبة الدولة العظمى وضرورة اعادة التوازن الستراتيجي مع الاتحاد السوفيتي .. وقضى ريغان اربع سنوات اضافية كرئيس للجمهورية فيما قضى جورج بوش اربع سنوات اخرى في الظل كنائب للرئيس .

وبفضل شعبية سلفه وبالتاكيد بدفع شديد من اللوبي الصهيوني وكارتل الشركات النفطية الكبرى . اصبح بوش رئيسا للولايات المتحدة الاميركية وادى اليمين الدستورية في ٢٠ / ١ / ١٩٨٩ .

وكانت لغة الكاوبوي هي السائدة .. وكان رامبو الاميركي الذي لايقهر هو المسيطر على شاشات التلفاز والسينما الاميركية .. وكان من الواجب ان يتم تثبيت ذلك فعليا ..

وكما فعل ريغان حين تدخل عسكريا في غرينادا ـ الجزيرة الصغيرة التي لاحول لها ولاقوة . فعل خلفه بوش وتدخل عسكريا في بنما ـ وقاومت قوة الحرس الجمهوري البنمي الصغيرة مشاة البحرية الاميركية (المارينز) مقاومة مشرفة لكنها سقطت في النهاية امام تدفق القوات الاميركية . واقتادت حارسة الديمقراطية الاولى في العالم وحامية لواء القانون الدولي والشرعية الدولية الرئيس البنمي نورييغا اسيرا الى سجون الولايات المتحدة !!

واصبح رامبو بطلا فعليا في السينما والتلفاز والواقع ـ كما تشهد له بذلك ساحات الوغى في غرينادا وبنما !!

وسارت الموازنة الدولية نحو النهاية .. وسقط الاتحاد السوفيتي في شرك التبعية الاميركية .. وتغيرت اوربا الشرقية .. واصبح حلف وارشو نمرا من ورق . ولم يبق امام بوش الا ان يستغل فرصته الذهبية كي يكون سيد العالم .. فلا يجوز لعاقل ان يضيع الفرصة مرتين .. وماحصل عام ١٩٨١ لن يحصل هذه المرة ..

ويبدو ان بوش صدق كل ماقاله له مستشاروه . بل صدق كل ماحدثته به نفسه المغرورة من آمال وتخيلات .. واعلن نفسه سيدا للنظام الدولي الجديد وحارسا اوحد للشرعية الدولية احادية الجانب ثنائية المقياس . ولم يكن امام العالم الا ان يسلم بجبروت الدولة الاعظم .. بل وكاد لولا العراق .

وحصل ماحصل وبدأت ام المعارك .. معركة الحق مع الباطل .. معركة الايمان مع الكفر .. معركة الاصالة مع الكاوبوي عديم الاصل .

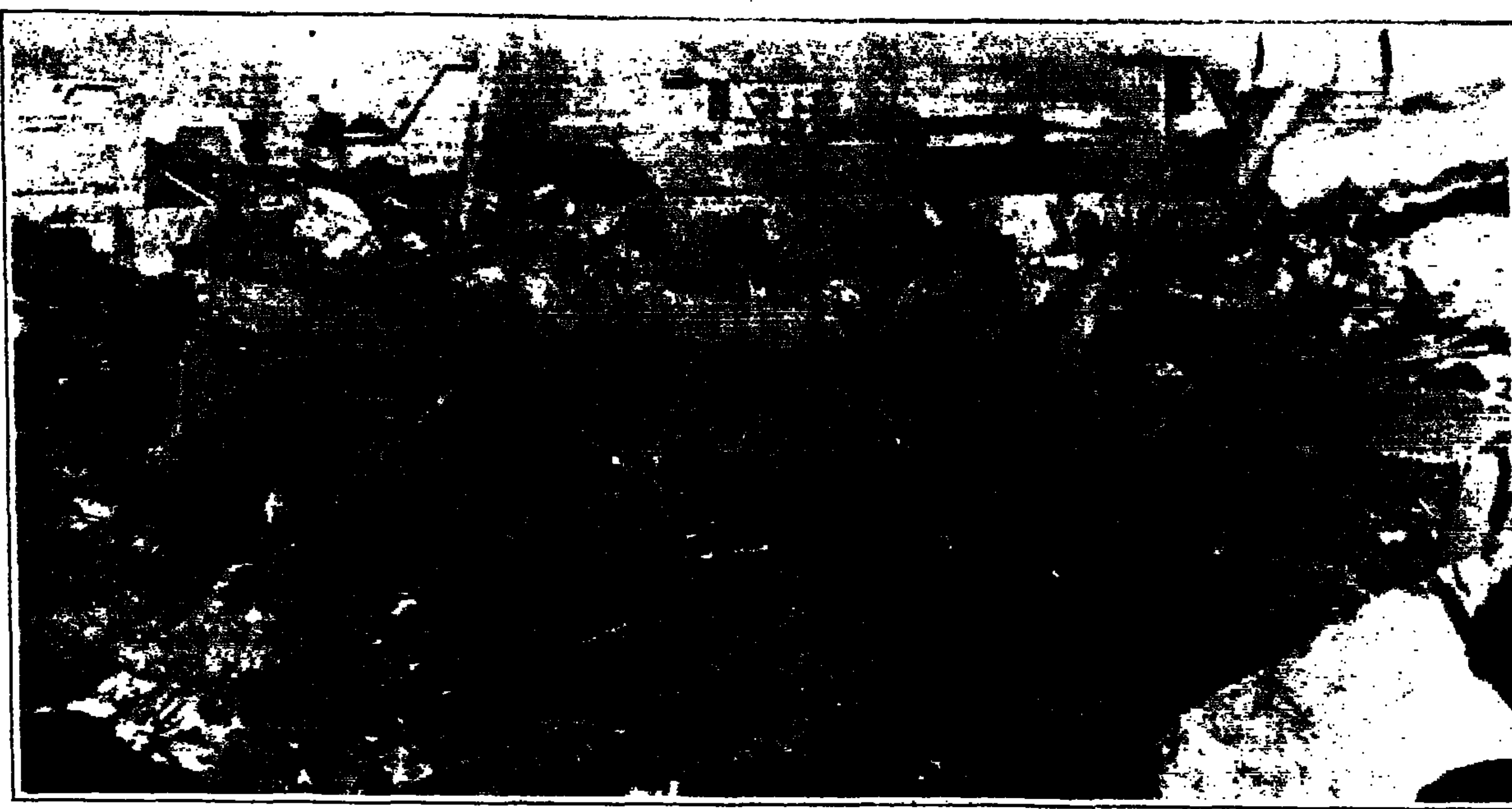
وان كانت ايام المنازلة العسكرية القليلة الفائتة قد ابدت لبوش خطأ حساباته وحسابات مستشاريه واعوانه وحلفائه وعملائه . فان الايام القادمة تخفي له مفاجآت اعظم . ونكسات اكبر . وسيسحق جيش الحق رامبو واحلامه الشريرة . وعندها سيكون الحساب عسيرا ..

(وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون) .

صدق الله العظيم

وانا لمنتصرون باذن الله ..





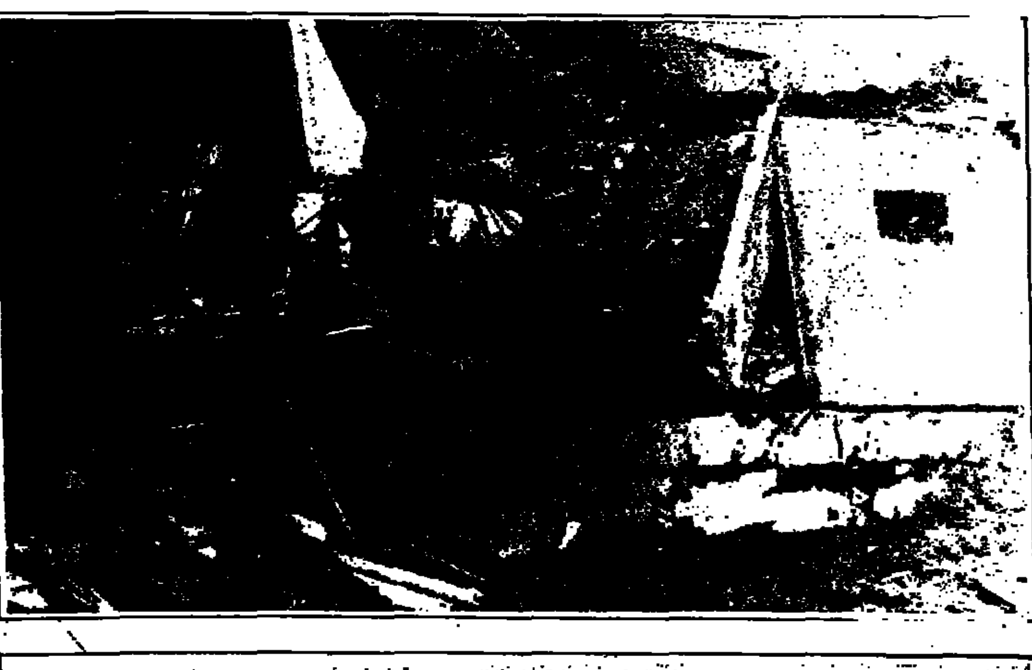
في الناصرية .. ● جريمة جديدة لطائرات بوش وحلفائه ضد ابناء العراق

تدمير ٣٤٥ دارا واستشهاد واصابة ٣٩ مواطنا مدنيا ..



● الجريمة الهمجية تعكس خستهم .. وهي حلقة من حلقات مسلسلهم الاجرامي وسجلهم الاسود المعادي للانسانية والقيم والحضارة ..







جريمة بشعة اخرى يرتكبها بوش ومن تحالف معه تضاف الى مسلسل جرائمهم التي تشهدها مدن العراق بعد ان اوغلوا في عدوانهم ووحشيتهم على هذه المدن الامنة والسكان المدنيين .

ففي الساعة الثامنة و٢٠ دقيقة من مساء يوم السبت ٢/٢ انهالت الصواريخ والقنابل العنقودية على دور احد الاحياء السكنية في الناصرية بمحافظة ذي قار ليطول هذا القصف (٣٤٥) دارا مسح منها تماما اكثر من (١٠) دور فيما استشهد (٢٩) مواطنا بين طفل رضيع وشيخ وامراة الى جانب جرح (١٠) مواطنين حيث ترامت جثث الاطفال الرضع مابين انقاض تلك الدور .

مشاهد مؤلمة لاتعبر عن شيء سوى الحقد الاسود للاميركان والصهاينة ومن تحالف معهم على كل شيء في عراق المجد عراق القائد صدام حسين . والا فماذا يعني قصف الاحياء السكنية الامنة في الوقت الذي يدعون فيه بانهم اول من يدافع عن حقوق الانسان وتحرير الشعوب ويتباهون بالعلم والتقنية .

انها جريمة يندى لها جبين الانسانية لبشاعتها وستظل عالقه في ذهن من شاهدها وستظل صور الاطفال الابرياء الذين لاحول لهم ولا قوة عالقة في الاذهان بعد ان قطعت رؤوسهم وسكنت الشظايا في بطونهم

.الثورة. تواجدت في موقع الحادث وتجولت في الدور التي طالها القصف المعادي والتقت بعدد من تلك العوائل حيث تقول عائلة المواطن وفي خضير التي استشهد منها (٥) افراد هذه هي الحقيقة بعينها وهاهو الخراب الذي يحل بدورنا بعد القصف المجرم والوحشي .. انه الحقد الذي دفعهم الى هذه الفعلة الجبانة بعد ان بلغوا درجة الياس من عدوانهم .

اما المواطن جاسم طاهر فيقول ان هذه الافعال الاجرامية تنفذ من وحي العقول المريضة وفي مقدمتها عقل بوش مجرم الحرب وعدو الانسانية وتؤكد عائلة المواطن شاكر حسن حنين التي استشهد منها (٥) افراد بانه في هذه الجريمة البشعة يكشف بوش ومن تحالف معه عن وجوههم الصهيونية العنصرية التي عادت العرب وتقدمهم وهاهم اليوم يضربون كل شيء في العراق وفي المقدمة الانسان العراقي الذي اصبح خطرا عليهم بفضل وعيه الذي وصل اليه .

وتساءلت عائلة المواطن جميل فنجان التي استشهد منها (٤) افراد عن الذي يجري ضد ابناء العراق من قبل بوش وحلفائه انه لاشيء غير الحقد ضد ابناء العراق .. وليعلم بوش ان افعالهم هذه تزيدنا صمودا وتحديا وسنظل نقاتل من اجل العراق حتى الرمق الاخير .

وتقول عائلة المواطن عبد علي كني بان هذا العمل الاجرامي ماهو الا انتهاك لكل القيم والتقاليد . انه عمل جبان وانه الاستهتار واستباحة لمشاعر المواطنين الامنين .

وتقول عائلة المواطن كاظم جاسم ان كل مايقوم به الحلفاء من اعمال وحشية ضد ابناء العراق ماهي الا محاولات خائبة تستهدف النيل من بلد الحضارات الذي سيظل صامدا مؤمنا بعدالة القضية التي يقاتل من اجلها بشرف وبسالة .

وعاهدت عائلة المواطن علي شناتي السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين على تسخير كل طاقاتها وجهودها لخدمة المعركة .. وان طائرات وصواريخ الاعداء الانذال لم تؤثر قيد شعره على معنوياتنا التي تتصاعد من يوم لاخر وكلما تمادى الاعداء في عدوانهم وغيهم ضد العراق الابي .

في حين تؤكد عائلة المواطن كامل عبد حسن بان العراقيين اهل للصعاب والمهام الجسام وان محاولات الاعداء الشريرة ستسحق بعون الله وما النصر الا من عند الباري عز وجل .

وتقول عائلة المواطن جواد كاظم رهيف بان العراق سيبقى طودا شامخا بوجه كل محاولات الاعداء ومهما بلغت حقدا وصلافه .

ونختتم اللقاءات مع عائلة المواطن صادق جعفر التي ابتهلت الى المولى العزيز ان يحفظ القائد المجاهد صدام حسين .

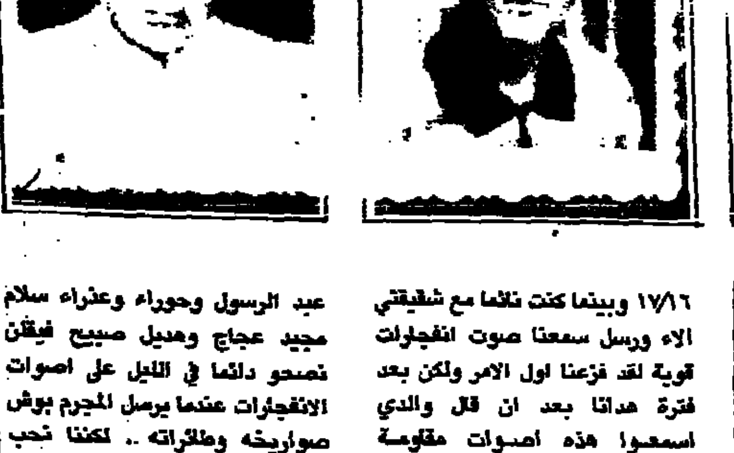
باسم عطية

تصوير حازم زعيبل

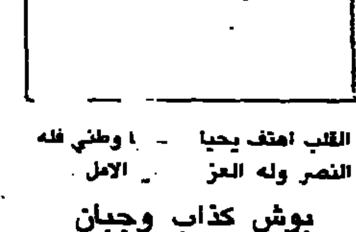




اطفال بغداد يتحدون عدوان الغدر







سينصر الله بابا صدام وينصر العراق



لم يفرق المعتدون الغادرون وهم يشنون بطائراتهم هجماتهم الوحشية بين ثكنة عسكرية او منشأة مدنية او حي سكني ليس فيه غير النساء والشيوخ والاطفال فحقدهم على العراق كل العراق بمائه وارضه وشعبه لافرق عندهم بين ام ترضع وليدها او شيخ يتضرع بالدعاء الى الله في صلاته لينزل غضبه على الظالمين والطواغيت اعداء الحياة والانسانية

صور عديدة عن اللؤم والحقد والخبث تفنن الغادرون فيها وصور اخرى من الجبن والخسة تدين سفاكي الدماء وقتلة الاطفال المجرمين وهم يمارسون حربهم ضد شعبنا الصامد البطل وشواهد عديدة زرعها المعتدون في كل حي ومنطقة من العراق فهم في عدوانهم الوحشي لم يفرقوا بين مسجد وكنيسة ومدرسة ومستشفى بين بيت امن صغير ومنشأة خدمية

غير ان العراق كان اقوى من عدرهم وظل صوت ابنائه بكل فئاتهم واعمارهم بشيوخهم واطفالهم ونسائهم عاليا ليردد مع كل غارة اناشيد النصر الاتي وترانيم العزم الذي لايلين وظل قلبهم قبل صوتهم يناجي قائدهم نحبك ياصدام

اصواتنا عالية بالايمان والثقة بالنصر

في هذا اللقاء الذي اجريناه مع مجاميع من اطفال العراق ورجال مستقبله المشرق الذين يسعى المجرم بوش وحلفاؤه لسرقة الابتسامة من شفاههم وقتلهم بصواريخ وقنابل حقده المسموم بعد ان اغتالوا الالاف من ارواحهم البريئة بحرمانهم من الدواء والحليب في هذا اللقاء يقرأ المجرمون الغادرون وعلى راسهم المجرم بوش صوت الحق والحقيقة من افواه بريئة لاتعرف الكذب والغش وليعرفوا بعد ذلك مقدار الحقد والغضب الذي سيحصدونه جراء جرائمهم واصرارهم على العدوان على شعبنا فهي شهادة اخرى لادانة العدوان واصرار على الجهاد حتى تحقيق كامل اهداف ام المعارك العادلة والمشروعة

نصلي لكي يحفظ الله قائدنا وجيشنا

الطفلان حسين واحسان عبد واعي يقولان نكره امريكا لانها حرمتنا من المدارس ويقول حسين عندما اكبر اكثر احمل السلاح لاقتل بوش لانه مجرم ارسل طائراته لقتلنا

الطفلة سارة مالك عبد تقول احب بابا صدام لانه يحبنا ويقدم لنا الهدايا في العيد اما ابنة عمها زينب فتقول اقدم ضفيرتي لقائدي وسيدي صدام حسين واصلي لكي يحفظه الله وينصر جيشنا البطل وعندما يرسل بوش طائراته يهتز بيتنا فاحمل القرآن وادعو الله ان تسقط على ايدي جنودنا الابطال

وتصر ميس على ان تقرأ لنا النشيد الذي ارادت ان تقرأه في رفعة العلم رغم دوي صفارة الانذار وتقول لاتخف بعد قليل ستسقط فتنشدنا قائلة يحيا شعبي فله حبي ومن القلب اهتف يحيا ... وطني فله النصر وله العز ... الامل .

بوش كذاب وجبان

الفتيان فؤاد وفتحي ومحمود عبد الله داود الذداوي يقولون في ليلة ما سمعنا من والدنا ان هنالك شكا بوجود طيار اميركي مختبىء في بساتين المنطقة فاستيقظنا صباحا مبكرين وتوجهنا ونحن نحمل العصي الى بستان احد اقربائنا القريب منا للبحث عنه مع ابناء المنطقة عسى ان نجده لكننا لم نحظ به وقالوا انه قد قبض عليه في منطقة اخرى ..

الم تخافوا من حمله للسلاح ؟ قالوا نحن اولاد عرب وابناء صدام حسين وان الاميركي بوش والحرامي جبان فلا يخيفنا .

الطفلان حسام وبسام عادل محمد يقولان : الاميركان جبناء فلماذا يضربون بيوتنا ؟ انهم يخافون من جيشنا لكن الله سينصرنا على سارق حليب ودواء الاطفال بوش وجماعته

. الاشقاء عباس واحمد ومريم وفاطمة زيدان يقولون لانخاف من بوش المجرم .. فالرئيس صدام حسين قوي وسينتصر عليه حتى يبقى العلم العراقي خفاقا وعاليا وان الله لاينصر الاشرار والشياطين من حلفاء اميركا .

الله سينصر جيشنا وقائدنا البطل

اما عبد الرزاق مجيد فيقول ليلة ١٧/١٦ وبينما كنت نائما مع شقيقتي الاء ورسل سمعنا صوت انفجارات قوية لقد فزعنا اول الامر ولكن بعد فترة هدأنا بعد ان قال والدي اسمعوا هذه اصوات مقاومة الطائرات التي ستسقط الطائرات المعتدية علينا .. الاء تقول بوش شيطان لانه يكره العراق وان الله سيرميه في النار .

حوراء وسعد جاسم حسن يقولان .. بوش يريد ان يقتل العراقيين لانهم يحبون القائد صدام حسين لكن الله سينصر جيشنا وقائدنا البطل .. وان بابا يقول إن المجرم بوش يريد ان يسرق نفط العراق واموالة ويريد ان يقتل العرب .. ولكن جيشنا سيهزمهم ويحمي بلدنا .

نحب بغداد ونحب صدام حسين

اما الزهرات وناد وانسام حسام عبد الرسول وحوراء وعذراء سلام مجيد عجاج وهديل صبيح فيقلن نصحو دائما في الليل على اصوات الانفجارات عندما يرسل المجرم بوش صواريخه وطائراته .. لكننا نحب بغداد ونحب صدام حسين الذي سيحمينا من المجرمين .

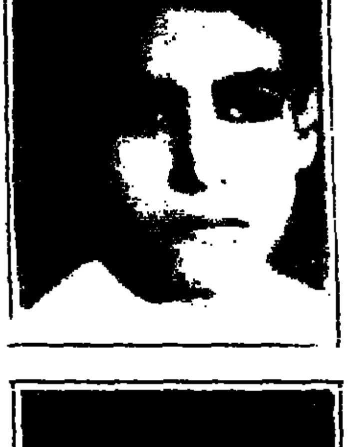
لقد هدمت الصواريخ البيوت وقتلت الاطفال وتريد ان تقتلنا لذلك نحن نكره بوش واميركا وندعو الله ان يحمي جيشنا وقائدنا ويلعن الشيطان بوش ..

. اخيرا نقول الى ادعياء الشرعية الدولية في مجلس الامن والى حملة شعارات حقوق الانسان اننا واثقون ان شعبا هذه ارادة اطفاله لابد ان ينصره الله لانه على حق وسننتصر بعزيمة وايمان كل الشعب وبحكمة وشجاعة قائدنا الرمز صدام حسين .

طارق عبد الجبوري







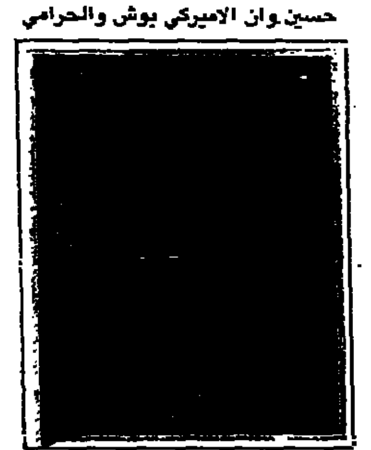


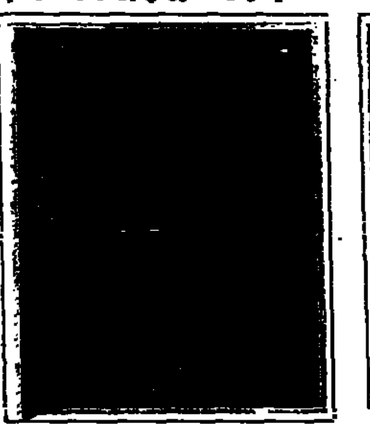


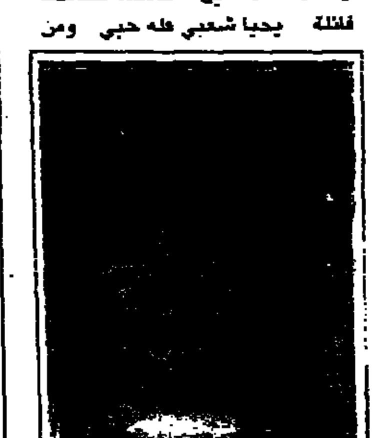


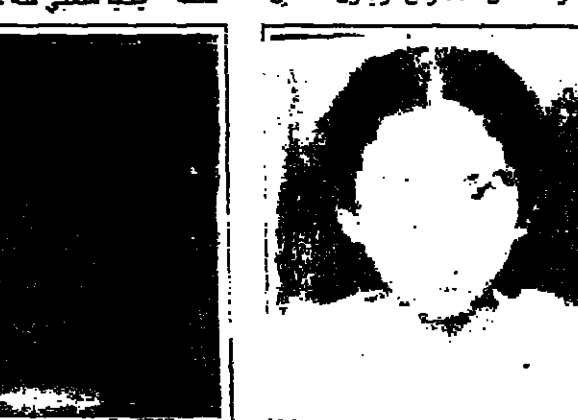


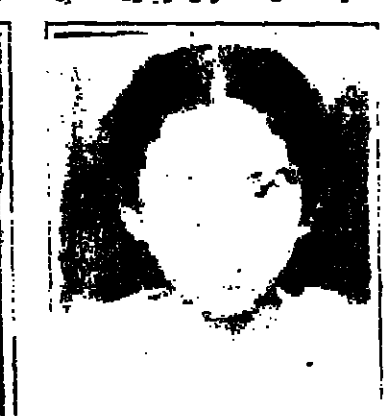












الثورة مع ابناء شعبنا المجاهد

يامحلى النصر بعون الله .. شعارنا حتى تحقيق الظفر النهائي على الاعداء

كتب ـ رعد عبدالجبار :

ويتعالى صراخ وعويل معقل الشرك والكفر مرة اخرى بعد تواصل دك الصواريخ العراقية المقتدرة لمراكز الشر والرذيلة في تل ابيب وحيفا ..

ويؤكد العراق المجاهد لمعسكر الاعداء الاميركان والاطلسيين والصهاينة وحلفائهم انه قادر على الرد العنيف وهدم اوكار الرجس في اي وقت يختاره وبايمان راسخ وعزيمة لا تلين .

كما يجسد الرد العراقي هذا على العدوان الظالم الذي تقوده الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها الامكانية الكبيرة العسكرية التي يمتلكها عراقنا المؤمن من اسلحة ومعدات متطورة ومخزون لاينضب سيفاجىء به الاعداء وسيهزمهم شر هزيمة فيما سيظل النصر معقودا بجبين معسكر الايمان والمؤمنين تحت راية الله اكبر التي يقودها عبد الله المؤمن الرئيس المجاهد صدام حسين .

● تواصل الانتصارات ●

الثورة انتقلت عصر امس لتلتقي بشرائح مختلفة من ابناء شعبنا المجاهد حيث سجلت معهم لقاءات عبروا فيها عن فرحتهم لتواصل انتصارات معسكر الايمان على الاعداء والعدوان الاميركي وحلفائه على عراقنا المنتصر بالرغم من الهجمات الجوية المكثفة على مدن وقصبات قطرنا المجاهد .

● فخور جدا ●

المواطن كاظم عبود السعدي موظف متقاعد ويبلغ السبعين من عمره كان منهمكا في شراء احدى الصحف ليطلع على اخبار المعارك والانتصارات قال اني فخور جدا هذه الايام لان العراق المجاهد وبقيادة الفارس الهمام الرئيس صدام حسين استطاع ولاول مرة في التاريخ العربي المعاصر ان يرد على راس الشرك والرذيلة (الكيان الصهيوني) وبقوة الايمان بالله تعالى .. وهكذا فان صواريخ الحسين المقتدرة كما يقول ابو جودة تواصل دك مركز ومحرك العدوان حتى يرضخ الاعداء من ملة الكفر والشرك الى حقوقنا العادلة وتحرير مقدساتنا في نجد والحجاز من القوات الكافرة وتحرير القدس الشريف من رجس الصهاينة .

اما المواطن الحاج عبد الجبار جواد محمود ابو كلل ويبلغ الحادية والسبعين من العمر ولديه ستة مقاتلين في الجبهة الذي تحدثت معه وهو يتبضع من احدى اسواقنا الشعبية والتي كانت حقا عامرة بالفواكه والخضر والسلع المتنوعة .

قال انني عاصرت حكومات مختلفة وعهودا متنوعة وكنت اسمع فقط عن فلسطين ارض العروبة والامجاد بالمذياع وكان الحكام السابقون المقبورون يعاهدون الشعب ولايفون بعهودهم عن تحرير فلسطين والرد على العدوان .. لكونهم كانوا غارقين حتى اذانهم بالعمالة والخيانة وبمخططات الاعداء .

استبشار بالرد المقتدر

واضاف لقد استبشرنا ونحن نسمع ونقرأ عن رد العراق الباسل على العدوان الاميركي وحلفائه بقوة الايمان بالله ومبادىء السماء السمحاء ..

وهكذا تتحطم وتتناثر هشيما يوميا عشرات الاهداف الجوية المعادية من طائرات وصواريخ معادية صنعت خصيصا لمقارعة الحق . ويقف جند الايمان كالطود الشامخ لحماية العراق المناضل فيما تضرب اليد الطويلة العراقية من خلال صواريخ الحسين المدن والاماكن (الاسرائيلية) التي هيأت وشجعت للعدوان على قطرنا المجاهد .

● جهاد مقدس ●

ويؤكد المقاتل سلام هليل والذي كان قادما الى عائلته في اجازة من الجبهة على ان مقولة القائد العظيم الرئيس صدام حسين (يامحلى النصر بعون الله) ستكون باذن الله تعالى شعارنا حتى تحقيق النصر النهائي والمؤزر على الاعداء الطامعين وان جهادنا المقدس هذا هو واجب علينا جميعا لاننا نقاتل ملة الكفر والشرك والتي تحاول تخريب وتحطيم كل معالم النهضة والحضارة في عراق الحضارة والايمان .

● عهد للقائد العظيم ●

اما الحاجة حياة محمد طاهر (٦٠) عاما فقد عاهدت القائد المجاهد الرئيس صدام حسين على تقديم كل ابنائها السبعة فداء للوطن الغالي ..

وقالت ان ابنائها السبعة حاليا كلهم مقاتلون في الجبهة . وانها تصلي يوميا وتبارك للنصر العراقي المؤزر باذن الله وتقول فليحفظ الله عز وجل قائدنا وينصره على الكفرة المشركين .

وفي احدى محطات انطلاق حافلات نقل الركاب الى محافظات القطر واثناء بدء احدى الغارات الجوية المعادية التقينا بالسيدين توفيق العاني مدير قسم العلاقات في منشأة نقل الركاب ورعد القيسي مدير القسم القانوني في المنشأة المذكورة حيث كانا مشغولين بتنظيم حركة الحافلات التي تنقل مقاتلينا الشجعان ومواطنينا الاعزاء الى محافظات القطر .

● همة عالية ●

قالا انهما ومنذ الساعات الاول لبدء العدوان باشرا مع العاملين في منشأتهما بعملهما بهمة عالية وبحماسة كبيرة .

واضافا ان العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني وحلفاءه ومع كل اسلحتهم الليزرية والكومبيوترية ومخططاتهم الالكترونية لن تستطيع ان تنال من عزيمة واصرار العراقيين المجاهدين على تحقيق النصر المؤزر باذن الله على الاعداء الكفرة .

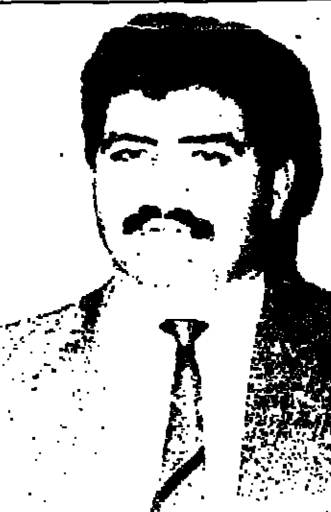
واشارا الى ان معسكر الاعداء بدا يتحطم ويتهاوى امام الضربات الملاحقة لجند الحق والايمان وراح يتخبط يمينا ويسارا ولا يعرف ماذا يعمل لمواجهة الجدار القوي للعراق المقتدر .

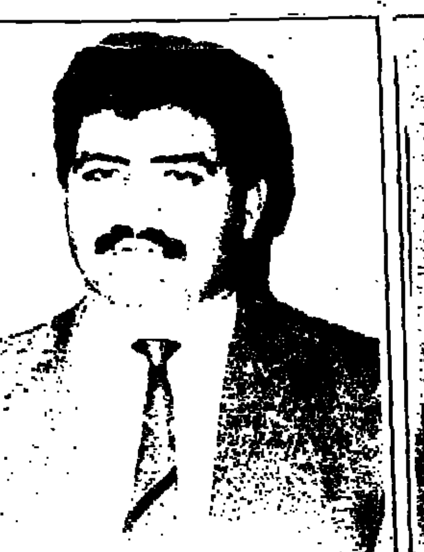




















في لقاءات لـ «الثــورة» مع المواطنيــن

النصر لنا وسنلهب ظهور المعتدين سواطا وسعيرا

في كل يوم يمر نزداد شمس الحق اشراقا وتخبو جذوة الشر والاشرار ونتأكد هزيمتهم المرة وتترسخ في عقولهم وضمائرهم مشاعر الخيبة وتتكاثر خسائرهم المادية والبشرية ويكتشف دهاقنة الشر ورموزه انهم قد ورطوا انفسهم في اتون محرقة الموت التي وصفها العراق وجنده الميامين ليلهبوا بها ظهور المعتدين سواطا وسعيرا

لقد اكدت المنازلة الكبرى ان العراق استطاع بقدراته العسكرية المقتدرة وايمان ابنائه الغر الميامين ان يكشف حقيقة الدول الاستعمارية العازية ويفضح ادعاءاتها الزائفة في التحضر والديمقراطية وتباكيها على حقوق الانسان ويلجم تلك الافواه المتشدقة بـالقيم الحضـاريـة والانسانية وبوضـح ايغـالهم العنصري وتنفيذهم للمخططات الصهيونية الرامية الى تحقيق حلم «اسرائيل» الكبرى الممتدة من الفرات الى النيل

واليوم يؤكد ابناء العراق الاشم ومعهم كل العرب والمسلمين الشرفاء ان جمع الايمان الذي يقوده القائد المجاهد صدام حسين قادر بعون الله على الصمود وبحر حشود الكفر والضلال . وتحقيق النصر الناجز . وها هي ايام المنازلة قد اثبتت ان المؤمنين الصابرين استـ..عوا نعد از مدهم الله العلي القدير بنصره ان يلحقوا الهزيمة بجمع المعتدين الذين اعجبتهم قوتهم ومعداتهم الحربية المتطـورة ويسحقوا غطـرستهم الفارغة وهذا دليل اكيد على ان العدو الاميركي وحلفاءه .. تحقيق اهدافهم العدوانية بعد ان حشدوا كل امكانياتهم العلمية والتقنية المتطورة والتي لم تتمكن من ان تثلم شموخ العراقيين واقتدارهم ويكفي بوش المجرم وزبانيته خزيا وعارا انهم قتلوا اطفال ونساء العراق من خلال قصفهم بـالطائـرات والصواريـخ الاحياء السكنية

وفي لقاءات اجرتها «الثورة» مع عدد من المواطنين اكد السيد جاسم محمد الخزرجي ان التحديات التي نواجهها في هذه المرحلة المتمثلة بتحشد قوى الشر والبغي في ارض نجد والحجاز لمواجهة قطرنا البطل واضعافه عسكريا واقتصاديا تتطلب من الجميع استعدادا عاليا للتضحية بكل شيء دفاعا عن اهدافنا الانسانية النبيلة التي يريد المعتدون الغادرون تخريبها ولكننا نقول لبوش المجرم ان ضرب الاحياء السكنية وقتل الابـريـاء من الاطفـال والنسـاء والشيوخ هو دليل ساطع على هزيمة المعتدين نفسيا وعسكريا لانهم اضعف من ان يواجهوا القوات العراقية المقتدرة في سوح القتال

واضاف ان التاريخ يشهد لشعبنا صولاته ودفاعه الباسل عن الحق .

فمن ارض الرافدين انطلق القائد صلاح الدين الايوبي ليهزم جيوش الغزاة . واليوم يقود البطل المجاهد صدام حسين جموع المؤمنين لاحقاق الحق ومقاتلة الباطل لتحرير القدس والكعبة المشرفة وقبر الرسول الكريم من رجس الصهـاينة والمشـركين الاميركيين وحلفائهم الاطلسيين

واننا على ثقة بان مايسجله جيشنا العظيم من مآثر بطولية في ام المعارك يعد مفخرة للامة العربية من المحيط الى الخليج وان صمود ابناء شعبنا بوجه قوى الشر يمثل ملحمة رائعة يعتز بها كل عربي مخلص لامته وكرامته

واشار السيد غانم مصطفى الى ان العد التنازلي لهزيمة الاعداء قد بدأ واولى علاماته هو قيامهم بضرب الاحيـاء السكنية وقتـل النساء والشيوخ وذبح الطفولة البريئة وتهديد الـدور السكنية واماكن العبـادة والمؤسسـات الصحيـة والخدمية وهذا يدلل على ان النهج العدواني الوحشي ليس جديدا على الادارة الاميركية المدفوعة بالحقد الصهيوني لارتكاب ابشع الجرائم بحق الانسانية وشواهد التاريخ كثيرة في هيروشيما ونكازاكي وفيتنام وفلسطين تدمغ اميركا بالجرم الاثيم وتؤكد عدوانيتها واستهانتها بحقوق الانسان في محاولة منها للاستفراد بالسيطرة على العالم ونهب خيرات

الشعوب وخاصة النفطية منها لتتمكن من التحكم في رقاب الدول الصناعية ومصادرة القرار السياسي المستقل لدول العـالم الثالث ...

واليوم نقول لكل المعتدين ان عدوانهم سيسقط ميتا مهما وضعوا في خدمته من اسلحة متطورة وتقنية متقدمة لاننا نقاتل بسلاح الايمان من اجل الحق دفاعا عن قيم السماء في الارض وان ينصركم الله فلا غالب لكم

وعبر السيد عامر زبير احمد عن استـعـداده الجـهـادي الـعـالي والتضحية بالغالي والنفيس من اجل ان تنتصر ارادة الحق في هذه المنازلة التي نخوض شرف غمارها وقال ان المنازلة الكبرى في ام المعارك قد فتحت ابواب العدل واسعا لكل الشعوب الضعيفة التي اذاقتها اميركا بقوتها وغطرستها الوان القهر والعذاب وكان نصيب امتنا من تلك الغطرسة والعدوان نهب خيراتنا واستلاب ارضنا في فلسطين والجولان ولبنان وتدنيس مقدساتنا في بيت الله الحرام وقبر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ..

هي اذاً معركة العرب ومعركة كل المؤمنين ضد حلف الغدر والشر الذي يقوده مجرم الحرب بوش ضد قطرنا .. وسيدفع هذا المجرم وكل حلفائه ثمن عدوانهم باهظا ثأرا لاطفال فلسطين وثأرا لمقدساتنا وثأرا لاطفالنا الذين اغتيلوا بطائرات الـعـدوان الاميـركـي الاطلسي الصهيوني .



وسترتفع اصوات المؤمنين عالية لتعلن انتصار ارادة الحق ضد الباطل .

اما المواطن فلاح حسن علوان فيقـول .. لقـد ظن حلف الشر والعدوان ان اسلحتهم ومعداتهم ستخيف شعبنا وتجعله يرضخ لارادتهم المجرمة لكن ها هي ايام المنازلة الاولى تسقط حسـاباتهم وتجعلهم يتخبطون بوحل هزيمتهم على يد جند الحق جند القائد الرمز صدام حسين .

لقد صمم شعبنا على الجهاد والصمود والصبر حتى يتحقق نصره المبين وترتفع رايات الله اكبر .. فلقد ولى زمن الهزائم الى غير رجعة وفتح المستقبل المشرق ابـوابه لامتنـا لتستعيـد حقوقهـا التي نهبهـا الاستعماريون وحلفاؤهم واعوانهم من الخونة ..

انها المنازلة التي اعلن فيها جمع الايمان حربه على النهب والسلب ووقوفه ضـد تجويـع الشعوب المحرومة وقتالهم خونة الامة الذين نهبوا ثرواته وبددوها على مفاسدهم وملذاتهم الخاصة ..

لقد واجه شعبنا تحدي الكفر والغدر بايمانه وصموده وسينتصر وترتفع رايات العز في سماء بغداد المجد وسماء كل ارض العروبة ..

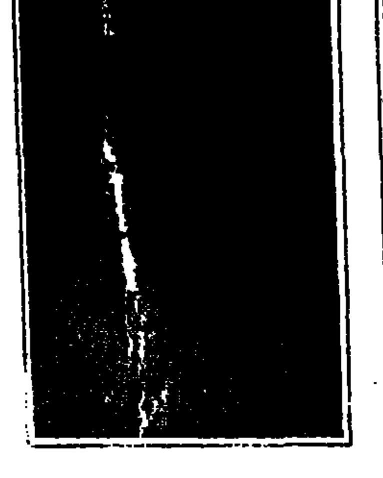
والله اكبر والنصر لنا ..

وقال السيد سعد عبدالقادر يكفي العراق شرفا انه اعاد للعرب ثقتهم بانفسهم وقدراتهم بعد ان استطاع ان يحطم اسطورة التفوق الصهيوني وان يغير موازين القوى لصالح الامة العـربية حيث راحت صـواريخ الحسين المقتدرة تدك اوكار الصهاينة القابعين في جحور الرذيلة والفساد وتلحق بهم خسائر كبيرة . وهذا يكشف زيف المنافقين من الحكام العرب الذين يرفعون شعارات تحرير فلسطين حيث بات واضحا لكل ذي بصيرة ارتماء هؤلاء الشرائم في احضان الامبريالية والصهيـونية وتخليهم عن التحرير والـوحدة وتباكيهم على الكيـان الصهيوني المغتصب وتناسيهم لجرائمه البشعة التي يرتكبها مرتزقته يوميا بحق ابناء شعبنا الفلسطيني ... فألف تحية حب وتقدير للقائد العظيم صدام حسين وطوبى للرجال الصيد الذين يزاحمون الموت ويرقصون على اكتافه من اجل ان يبقى العراق على مر العصور وطنا للفرح الدائم .

ووصف السيد عدنان عبدالرحيم العدوان الاميركي ضد قطرنا بانه عمل اجرامي ودليل على الخسة والهزيمة المنكرة فليس من الشجاعة ان تشن طائرات الغدر الاميركي غـاراتها الـوحشية على الاحياء السكنية لتقتل الابرياء الآمنين من النساء والاطفال والشيوخ . وهذا دليل على ان المعتدين قد افلسوا وراحوا يتخبطون في شرور اعمالهم حيث استطاع ابناء العراق القوي المقتدر ان يحطموا اسطورة التقنية المتطورة وان يصطادوا غربان العدو من الطائرات والصواريخ بوسائل الدفاع المضادة وان يكتبوا في ملحمة ام المعارك انهم اقوى من كل اسلحة الشر لانهم يستمـدون عـزيمتهم واقتدارهم من شجاعة وفروسية القائد المجـاهد صـدام حسين .. وسيكـون النصر حليف المؤمنين المجاهدين الذين يقاتلون الباطل صفا كانهم بنيان مرصوص وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

واختتم السيد نجم عبداللـه احاديث جولتنا بالقول ان معركة ام المعارك هي معركة الصحوة العربية ضد الظلم والظالمين واننا على ثقة اكيدة بان النصر سيكون للمؤمنين المجاهدين وان الهزيمة المرة ستلحق بالمعتدين الكافرين الذين توهموا بان اسلحتهم المتطورة وقوتهم التي طالما تبجحوا بها قادرة على حمايتهم من غضب الله العلي القدير ... وما هي الا ايام حتى يتحقق النصر الاكيد لنهتف معا يامحلى النصر بعون الله .





عباس مهدي الحديدي

رجال الدفاع الجوي الشجعان

سنبقى المدافعين الامناء عن سماء العـراق الابي

نراهم منتشرين في كل مكان لايهابون غربان العدو .. ويتحدون الطائرات المعادية التي ما ان تحلق في سماء العراق حتى يوجهون نحوها وابلا من النيران الكثيفة التي تجبرها على الفرار .

اولئك هم رجال الدفاع الجوي الذين اثبتوا شجاعة فائقة خلال ام المعارك اذ ما ان بدأ العدوان الاميركي والاطلسي حتى كانت لهؤلاء الرجال بطولات على صعيد اسقاط الطائرات المعادية التي جاءت الى وطننـا الحبيب لتطفىء شعلـة الحضارة والتقدم في عراقنا العزيز .

رجال الدفاع الجوي رايناهم في جبهات الحق يحمون الرجال المؤمنين المدافعين عن الارض والكرامة .. كما راينا هؤلاء الابطال داخل المدن العراقية يحمون المنشآت الحيوية والعسكرية

● («الثورة») التقت بعدد من رجال الدفاع الجوي فتحدثوا عن سعادتهم واعتزازهم بمعركة المصير هذه التي اعادت للامة العربية اصالتها وقوتها ..

● المقاتل خالد كريم يقول .

ـ كم طبل وزمر بوش وعملاؤه حول تفوقهم الجوي وحول تطور اجهزتهم الرادارية وطائراتهم الجوية .. كم قالوا انهم سيحسمون المعركة خلال ايام معدودة .. لكن ما ان بدأت المعركة حتى فوجىء الاعداء بقوة وصلابة المقاتل العراقي .. ما ان بدأت ام المعارك حتى ذهل الاعداء امام ايمان شعب العراق والتفافه حول قيادته الفذة .. وذلك ما افشل المخططات المعادية التي كان الاعداء يتوهمون انهم سيكسبون المعركة خلال ايام قليلة نتيجة الضربة الاولى التي سيـوجهونهـا نحو عـراقنا الغالي .

●. ويضيف المقاتل عبد الحمزة مطر

ـ لقد اخطأ الاعداء حينما راهنوا على تفوقهم الجوي .. لقد كانوا يتوقعون انهم سيجدون العراق لقمة سائغة وسهلة ولم يعرفوا مدى ايمان العراقي وتمسكه بارضه ووطنه .الا مع بداية ام المعارك .. حيث كان هذا العراقي الشهم يتحدى الطائرات المعادية في حين راح بعض المواطنين الابطال يتحدون الصواريخ المعادية ويجمعون الاجزاء المتناثرة منها والمنتشرة في الاحياء السكنية التي غالبا مايستهدفها الاعداء خـلال غاراتهم الجبانة على قطرنا المناضل .

لكن بعون الله النصر حليفنا لاننا ندافع عن الحق ضد الباطل .

● وتحدث المقاتل عاصم حسين فقال .

ـ ان شعب العراق الذي تدرب جيدا على مختلف انواع الاسلحة والذي له خبرة طويلة في القتال .. ذا الشعب لن ترهبه الطائرات .. حية كما لم ترهبه هـذه الجيوش الاميـركية والاطلسية وبعض خونة العرب الذين ارسلوا جيوشهم العربية بحجة حماية (السعودية) من هجمات عراقية . لكن هاقد بدأت ام المعارك وبانت للعالم اجمع حقيقة الاهداف العدوانية لهذه المعركة التي اريد لها ان تكون سببا لتـدمير العـراق ومنشـاتـه الحيـويـة والعلميـة والفنية .. ان هذه المعركة التي يخوضها جيش العراق اليوم بقيادة فارس الامة الرئيس القائد صدام حسين .. هذه المعركة ستزيدنا قوة وصلابة وايمانا لاننا نقاتل دفاعا عن الحق ضد الشر كله المتمثل ببوش وميجـور وحلفائهما من القوات الاطلسية .

● اما المقاتل عبدالرحمن عبدالكريم فيقول . ان الحطام المتناثر لطائرات العدو والذي وقع هنا وهناك لهو دليل واضح على قوة رجال الدفاع الجوي الذين اثبتوا كفاءة عالية في هذه المعركة حيث تم اسقاط العديد من الطائرات المعادية التي جاءت لتضرب العراق الابي . هذا العراق الذي سيبقى منتصرا بعون الله . وبهمة الرجال الغيارى المدافعين عن حياض هذا الوطن الغالي الذي سيبقى مسورا باجساد الرجال الذين نذروا انفسهم لحماية هذا الوطن ونذروا ارواحهم للدفاع عن الكويت الغالية هذه الارض الطيبة التي عادت الى الاصل بعد غيبة طويلة عادت الكويت الينا وستبقى في احضاننا ندافع عنها مهما بلغت الجيوش الاميركية والاطلسية من قوة ومهما جلبوا معهم من ترسانة اسلحتهم المتطورة .. ان ايماننا اقوى من كل اسلحة العدو المتطورة وان قوتنا وصلابتنا اشد فتكا من كل صواريخهم الجبانة التي ضربوا بها الاحياء السكنية فقتلوا فيها الاطفال والشيـوخ والنسـاء .. ان شعب العراق الابي وجيشه المقدام سيبقى المدافع الامين عن العراق من زاخو وحتى البحر

● واخيرا تحدث المقاتل علي مهودر فقال

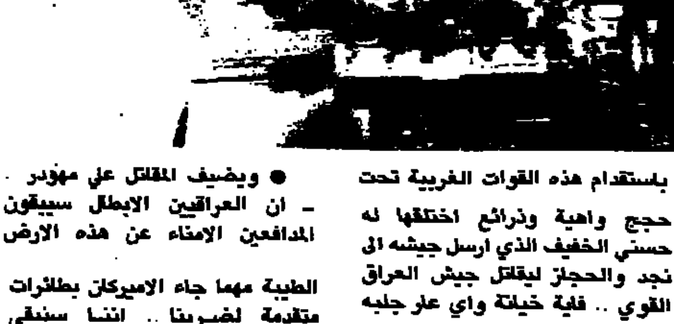
ـ اننا منتصرون بعون الله .. لان الله والحق والتاريخ معنا .. كما ان كل الجماهير العربية المناضلة تهتف باسم القائد صدام حسين وتقف الى جانب العراق لاننا ندافع عن الحق ضد الباطل .. كما ان كل الجماهير العربية ترفض الوجود الاميركي والاطلسي الذي جاء لتدنيس ارض المقدسات الاسلامية وذلك حينما سمح خائن الحرمين الشـريفين باستقدام هذه القوات الغريبة تحت

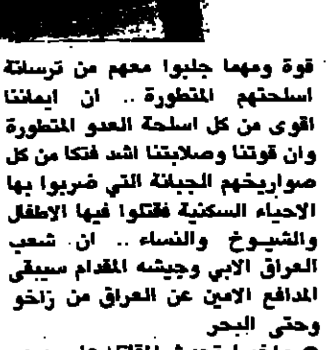
حجج واهية وذرائع اختلقها له حسني الخفيف الذي ارسل جيشه الى نجد والحجاز ليقاتل جيش العراق القوي .. فاية خيانة واي عار جلبه للامة العربية هذا الخفيف وذلك الخـائـن .. يـالبـؤسـهـمـا .. ويالخوفهما .. ان الجماهير العربية التي باتت تدرك جيدا حقيقة الاهداف العدوانية لهذه الحرب والتي فرضها العدو الاميركي على عراقنا الحبيب .. ان هذه الجماهير المناضلة ستطرد اولئك الخونة من الحكام العرب لانهم باعوا ضمائرهم للاجنبي بحفنة دولارات دفعها لهم شيوخ النفط الذين فزعوا من (البعبع) الاميركي فـراحوا يفتحـون له احضـانهم وجيـوبهم بـل حتى اراضيهم ومطاراتهم لا لشيء الا لتدمير العراق الحر المدافع عن الحق والارض والكرامة .

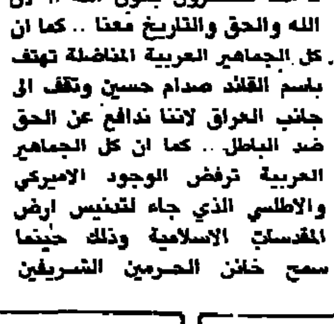
● ويضيف المقاتل علي مهودر .

ـ ان العراقيين الابطال سيبقون المدافعين الامناء عن هذه الارض الطيبة مهما جاء الاميركان بطائرات متقدمة لضـربنا .. اننـا سنبقى متمسكين باهدافنا التي نخوض هذه الحرب للدفاع عنها وهي بقاء الكويت الحبيبة المحافظة التاسعة عشرة في عراقنا المناضل .. ستبقى الكويت الارض التي سندافع عنها بارواحنا وبدمائنا ولن نتخلى عنها حتى لو حضرت كل جيوش العالم لاجل ان يـزحـزحـونـا عن كـويتنـا فلن يستطيعوا . لاننا شعب مؤمن بهذه المعركة المصيرية ولاننا نقاتل كفارا ومجرمين جاءوا لاجل تدمير العراق بمنشآته الحيوية والفنية والعلمية والحضارية .. وقد بانت اهدافهم هذه من خلال الاف الغارات الجوية التي شنوها على عراقنا الحبيب واستهدفوا خلالها ضمن مااستهدفوا الاحياء السكنية وقتلوا فيها اناسا ابرياء لاحول لهم ولا قوة

ـ ان العراق الغالي سيبقى يقاتل بكل رجاله ونسائه واطفاله وجيشه المقدام وحتى يتحقق النصر بعون الله وبهمة قوات المسلحة البطلة التي تحرس العراق والتي اقسمت بانها ستحافظ على الكويت ضد اي هجوم يستهدف كويتنا الغالية او اي شبر من ارضنا الطيبة













حسين عمران

تصوير : حميد مويش

الطلبة العرب في جامعة البصرة

نصر العراق الاكيد .. نصر لكل العرب



في كل يوم يعلو صوت العرب الشرفاء في سماء الوطن العربي من المحيط الى الخليج العربي .يعلنون تضامنهم وايمانهم بعدالة قضيتهم وكفاحهم العادل ضد العدوان الامبريالي الصهيوني على ارض المقدسات في نجد والحجاز . ويلعنون في صلواتهم ومساجدهم وكنائسهم كل من وقف خلف هـذه المؤامـرة الخسيسة من عرب الجنسية احفاد (ابو رغال) الذين ارتضوا ان تستباح الحرمات في نجد والحجاز والقدس الشريف .. وهنا في البصرة مدينة المدن اصوات عربية من مختلف اقطار الوطن العربي وهم الطلبة الذين يدرسون في كليات جامعة البصرة .

«الثورة» التقت ببعض هؤلاء الطلبة الذين استنكروا العدوان الامبريالي على مقدساتنا الشريفة واعلنوا عن تطوعهم للدفاع عن العراق الابي .

وقفة الاخوة العربية

الطالب علاء محمد الناظر من الاردن الشقيق يقول .

نحن كشعب عربي في الاردن ربطنا بمصيرنا عن ايمان وعن قناعة بمصير شعبنا واخوتنا في العراق وهو يتصدى للهجمة الامبريالية الشرسة التي تقودها اميركا الكافرة ومن خلفها من صهاينة وعرب الجنسية المتخلفين .. ونحن على ثقة مطلقة بان القيادة في العراق وعلى راسها البطل الكبير صدام حسين حفظه الله وهمة الشعب الذي يلتف حول قائده الفذ سيفشلون هذا العدوان وسينتصر العرب باسم العراق وتكون الاجيال القادمة اكثر سعادة وامانا واعتزازا بفضل الوقفة المشرفة للعراق العظيم .

اما الطالب محمد امين عبد الكريم من سورية فقد حدثنا قائلا .

ان العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق وعلى العروبة والاسلام وانها مؤامرة مكشوفة النيات والاهداف حيث كانت تحاك خيوطها في اميركا وبـريطانيـا و(اسرائيل) وينفذها شلة من شيوخ النفط الجهلة لكسر شوكة العراق واضعافه .

انتصار القيم العربية

ويقول الطالب عبد الرؤوف الزبير من القطر السوداني حتما ستنتصر المبادىء الحقيقة المنادىء التي تكتب بدم الشهداء وتطالب بالحب والعزة للفقراء والمحرومين .. المبادىء التي اعلنها الرئيس صدام حسين وهو ينتصر للفقراء ويـ.. من شيوخ الفساد والتخلف .. نصرا جليا واضحا وهو .. جبين القائد وشعبه الابي .. ينتصر والقيم العـربيـة ستنتصر وسيخسأ كل من انحرف عن الخط القومي وعن مبادىء الكرامة العربية الحقيقية وهو يركض خلف الاجنبي ويحتمي تحت حراب الاميركـان المهزومين باذن الله .

ويقول الطالب : هيثم بن محمد من تونس الخضراء

لايمكن للاميركان ولا لغيرهم ان ينالوا من هذا الشعب الشامخ المقتدر الذي يقوده البطل العربي صدام حسين حفظه الله اما المهزومون فحتما هم الذين باعوا انفسهم وتآمروا على امتهم والتاريخ كفيل بلعنهم الى يوم الدين لان التاريخ يسجل كل شيء والاجيال ستعرف جيدا من باع الامة ومن استشهد في سبيلها .

المبادرة هي طريق الحل الصحيح

اما الطالب شوقي بن الحسين من القطر التونسي فيقول ان مبادرة القائد في الثاني عشر من اب عام ١٩٩٠ والتي تضمنت حل مشاكل المنطقة برمتها هي الطريق الصحيح لحل كل الازمات ومشاكل المنطقة لانها مبادرة تاريخيـة من قائـد ذكي وستراتيجي في معالجة قضايا المنطقة حلا عادلا ومنصفا من فلسطين مرورا بلبنان والاراضي العربية .

اما الطالب امين محمد حزام من اليمن الشقيق فقد حدثنا قائلا ان الصوت العربي من المحيط الى الخليج العربي يستنكر ويشدة مواقف الانظمة العميلة التي مدت يدها للاجنبي وعملت على التحالف مع القوات الاميركية والاطلسية في عدوانها على العراق الشامخ الابي والمدافع الامين عن العروبة والمبادىء والقيم .

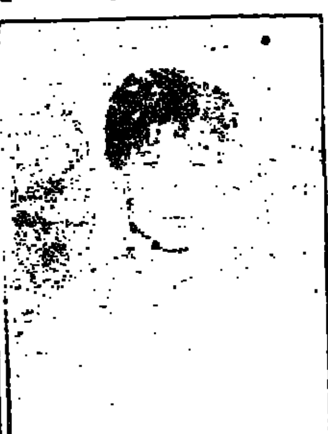
واخيرا حدثنا الطلبة عمر احمد من (اليمن) وحسام علي من (الاردن) وهشام بن علي من (تونس) قائلين .

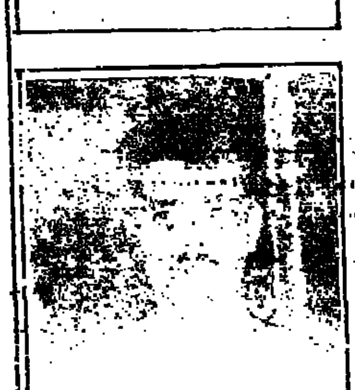
نحن الطلبة العرب في جامعة البصرة نعلن تطوعنا للمشاركة في ام المعارك دفاعا عن العراق العظيم وهو يتصدى بكل بسالة وشموخ في كل اشكال العدوان ويرفع عاليا رايات الله اكبر بتحقيق النصر المبين .

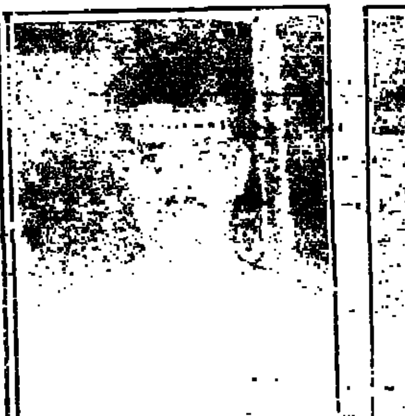
ونعلن بان ثقتنا مطلقة وايماننا كبير بان النصر حليف العرب وان معركة ام المعارك سينتصر فيها الحق العربي بقيادة العـراق والقائـد المناضل الكبير صدام حسين حفظه الله والله اكبر وليخسأ الحكام الخائنون

لقاءات ريسان الفهد

تصوير : صباح الراوي







خير من الف شهر

شعر : احمد دحبور / فلسطين

اذا انفتحت ليلة القدر لي
فلا تحسبيني . ولا تقطعي
لاني ساطلب من سكر الشغف الاول
نهارا من الحب .
لا ينتهي في مساء .
على ان تكوني معي
اذا انفتحت ليلة القدر لي
ساطلب من ملك الصبر ان يستقيل
ومن كاهن الصبر ان يستحيل رمادا
ومن امة الصبر ان تستقل عن الدمعة الهائية
وان تستقل جوادا من الغضب المرسل
وان تكسر الانية
وتصرخ حتى بوجهي
وتشتق اسماء عصيانها البكر من لهب المرجل
فقد شوه الصبر ازهار قلبي
وجمل مقبرة المنزل
اذا انفتحت ليلة القدر لي
فلن اسال الله .
ان يرجع الابيض المتوهج . في الراس . اسود
ولن اتوبد
بتبييض كل السجون
واطلاق مهر الجنون
فلولا الجنون المصفى
لخاف المحاصر
او لتنازل عن حقه المسترد المهدد
اذا انفتحت ليلة القدر لي
فلا تعقلي
وجني يسارا وجني جنوبا .
وجني جنونا يخض الحصى في الجداول
وينضج قبل الاوان . السنابل
وجني كما حكم العقل .
من اول الدمع في خيمة اللاجئات
الى اخر الطلقات القلائل
ولا شيء غير اختلاف العناوين
فلذهب الوغد ربا
وسمى الخيانة حكمة عاقل
وقال : الفدائي جنا
ولا باس . انا جننا
فجننا . القدس . اولى بنا .
والعقال المزيت اولى بمن ليس منا
اذا انفتحت ليلة القدر لي
فلن استعيد فلسطين
ما كان لي ان ارد الحنين .
الى حلم جاهز . او نهار محنى
ولكنني سلحلي فلسطين ..

فوق احتمال الندى في نداء الحداة الاوائل
فتحلو بعين العدو .
وتحلو بعيني
فيما يجن السلاح
وتجري الرياح على غير ما تشتهيه سفائن ليست لنا
تتشكل جرثومة النار في كل قلب .
فتستبدل الارض كل الجهات
وتبقى فلسطين ام البدائل
اذا انفتحت ليلة القدر لي
فاني سأستغفر الله الفا
واساله ان يحلل لحم الخنازير
حتى اذا هزىء الله بي واستخفا
سارخي جنوني
وسوف اشدد ان على بارىء الكائنات الحنون
مراعاة عمر من الشوك في سلة من زلازل
واهتف يا مبدع السخط
ان لم تحلل بعدلك لحم الخنازير . قل لي
اذاً كيف ناكل لحم الذي باع كعبته في القبائل
لان الاله غفور وعادل
فسوف يجيز لنا لحمهم عند مكة .
والدم ايضا .
على ان نقاتل
وان طال هذا الزمان الوقح
وادميت خمسين ليلة قدر فلم تنفتح
فلا باس ..
لا يؤس
لن استقيلا
ولن اتقلد صبرا جديدا جميلا
فقد علمتني حكايات امي
وقهقهة الرعد في مطلع العام والروح
ما يتنزل في كل يوم
على كل ارض وقوم
بان مجاهدة الغول في ساعة ..
هي خير واكرم من الف شهر
وقوفا ..
وقوفا اذاً ..
ولنا في النهار المؤجج ليلة قدر

★ القيت هذه القصيدة في المهرجان الثامن عشر للشعر العربي الذي اقيم في العاصمة التونسية من ٢٤ الى ١٩٩٠/١٢/٢٧ على هامش المؤتمر السابع عشر للادباء والكتاب العرب .

الحرب في التراث العربي

لقطات من صور البطولة في الشعر العربي

صاحب خليل ابراهيم

العربي صبور بطبعه ، يتحمل الشدائد ، ثابت الخطى ، قوي الجنان ، لايتزعزع ايمانه ، ولاتفتر همته ، واذا مادعته المنازلة للحفاظ على القيم التي يؤمن بها ، لايتوانى عن الدفاع عنها ، يؤمن بان الله سبحانه وتعالى يخلف ماتلف الناس . متمسكاً بالمقولة الرائعة : احرص على الموت توهب لك الحياة .

ان الصبر عز ، والضعف عجز . وان النصر على الاعداء انما يكون مع الصبر والصدق ، وماتازل العرب عدوا الا انتصروا ، واندحر العدو . وفي التاريخ شواهد كثيرة منها :

قدمت منهزمة الروم على هرقل وهو بانطاكية ، فدعا رجالا من عظمائهم فقال : ويحكم اخبروني ماهؤلاء الذين تقاتلونهم ؟ اليسوا بشرا مثلكم ؟ قالوا بلى وكان يعني العرب قال افانتم اكثر ام هم ؟ قالوا بل نحن اكثر منهم اضعافا في كل موطن . قال ويلكم فما بالكم تنهزمون كلما لقيتموهم فسكتوا فقال شيخ منهم انا اخبرك ايها الملك من اين تؤتون قال : اخبرني . قال اذا حملنا عليهم صبروا واذا حملوا علينا صدقوا ونحمل عليهم فنكذب ويحملون علينا فلا نصبر . قال ويلكم فما بالكم تصفون وهم كما تزعمون ؟ قال الشيخ ماكنت اراك الا وقد علمت من اين هذا ؟ قال : من اين هو ؟ قال لان القوم يصومون بالنهار ويقومون بالليل ويوفون بالعهد ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ولايظلمون احدا ويتناصفون بينهم بينما انا نركب الحرام وننقض العهد ونغضب ونظلم ونامر بما يسخط الله وننهى عما يرضي الله ونفسد في الارض .

لقد ابان الشيخ عن اخلاق العرب وصفاتهم النبيلة ، وكشف عن اخلاق المعتدين الطامعين .. ومن هنا لايمكن للباطل والكفر كله ان يغلب الحق والايمان كله . اما وقد شن العدو الكافر واعوانه الاقزام حربا على العراق الشامخ . فستكون الحرب مرة المذاق . وسيسحق العراق بعون الله جموع الباطل والكفر والعدوان .

ان صور البطولة العربية تترى منذ القديم حتى وقتنا الحاضر ، وعبر مسافات الزمن تتوضح المواقف الشامخة ، متزامنة مع براعة الاقتدار لصون المنجزات ، وفي تراثنا العربي تبقى نماذج البطولة معبرة عن اصالة الامة وشموخها ، ولنا من عمق التجربة الروافد التي تعبر عن التصميم والارادة فاذا ماقصرت السيوف توصل بالخطى لتصل الى الاعداء ، ولنا في زخم الصورة الرائعة عند قيس بن الخطيم وكان السيف مخراق لاعب لتمكن العرب من القتال في كل وقت :

اذا قصرت اسيافنا كان وصلها
خطانا الى اعدائنا فنضارب
اجالدهم يوم الحديقة حاسرا
كان يدي بالسيف مخراق لاعب
يعرين بيضا حين نلقى عدونا
ويغمدن حمرا ناحلات المضارب
فلم تمنعوا منا مكانا نريده
لكم محرزا الا ظهور المشارب
فهلا لدى الحرب العوان صبرتم
لوقعتنا ، والباس صعب المراكب
فابنا الى ابنائنا ونسائنا
وما من تركنا في بعاث بائب

ان حالة الاقتدار للحفاظ على الموقف الانساني هو مايسجله الجمع المؤمن كله ضد الكفر له للحفاظ على القيم والمبادىء ، لرفض الظلم والحيف ، حيث يبقى الجهد الطموح لرفد الحياة بكل ماهو انساني وخير ،

حيث تتحدد هوية الانتماء في منازلة العدو ، ولنا في ما ينقله قيس بن زهير مؤشر لموقع متميز في المنازلة :

كرهنا ان يقر الخسف فينا
دلفنا بالمهندة الحداد
وكنت اذا منيت بخصم سوء
دلفت له بداهية نئاد
بداهية تدق الصلب منه
فتقصم او يجوب عن الفؤاد
وقد دلفوا الي بفعل سوء
فالفوني لهم صعب القياد
وكنت اذا اتاني الدهر ريقاً
بداهية سددت لها نجادي

وعلى الرغم من ان العربي بطل شجاع يخوض المعارك بشرف وبسالة ، ويخرج منها منتصرا ، بيد انه يدعو للسلم دائما . ولايخوض الحرب الا مكرها .

وقد دعا العراق مرات عديدة الى السلم على لسان قائده الفذ الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله من موقع القوة والاقتدار لتجنب الشعوب الويلات والكوارث .

ومن حديث سيادته الى القيادات الاسلامية الشعبية العالمية في ١٩٩٠/١٢/١٥م اننا لانريد الحرب فنحن بناة جيدون ومن يتقن البناء لايستسهل الحروب .. ولكن ماقيمة البناء عندما نستعبد ؟ انه اصلا لم يشيد الا على اساس قاعدة الحرية والحق ، وعندما تنتهي هذه القاعدة لن تبقى قيمة للبناء المادي . فقيمة البناء المادي هي في ان ياخذ معناه من البناء الروحي للانسان .. اعاهدكم على اننا لن نستسهل استخدام السلاح ، ولكن اعاهدكم على انا اذا ماجبرنا على ان نستخدم السلاح ،

فاننا سنقاتل بكل معاني الشرف الاسلامي والعربي التي نعرفها ونؤمن بها وتعلمناها ، وسوف ينهزم الظالمون مهما كان عدد جيوشهم ونوع اسلحتهم .

عوامل نصرنا

ونحن ندخل الاسبوع الثالث للحرب العدوانية التي شنها الشيطان بوش على شعبنا تتضح حقيقة مهمة لطالما اكد العراق عليها وشدد في التنبيه عليها قائد الجمع المؤمن الرئيس صدام حسين وهي محسوبة في توقعاتنا لحجم العدوان واهدافه القريبة والبعيدة ولكن المعتدين تجاهلوها بحكم الحقد الذي اعمى بصيرتهم على العراق وشعبه وقائده فسارعوا في خطى العدوان دون ادراك واقعي للنتائج التي ستلحق بهم في الجانبين البشري وبما يتصل بالة العدوان المكلفة والتي دمر منها حتى الان الكثير الكثير .

الحقيقة الملموسة تقول ان جمع الفاجر بوش راهن على التقدم التقني لاسلحته الجوية ظنا او توهما بانها ستكون كفيلة بتحقيق اهدافه العدوانية ويحسم المعركة لصالحه وفي وقت قصير وبخسائر محدودة لن تثير سخط الاميركيين عليه .

ولكن الاحداث اثبتت عكس ذلك فالخسائر وفي حدود الفترة الزمنية القصيرة وفي اطار العمليات الجوية كانت كبيرة جدا وشملت اسلحة تتوفر على اسباب السلامة والحماية غير ان الضربات العراقية كانت دقيقة فحققت نجاحا في اصطياد الاهداف العدوانية الجوية المعادية توجت باسقاط طائرة مراقبة تقنية او ماسمي « رئاسة اركان متجولة في الجو » وهي من طراز هيركوليس سي ١٣٠ المنتشرة في القواعد الاميركية في المنطقة العربية والبحر المتوسط وتركيا والمحيط الهندي وغيرها من تلك القواعد العدوانية وتبع ذلك أسقاط الطائرة الاستراتيجية القاذفة التي اعدت سابقا لتستخدم في مهمات اطلسية وهي من طراز (بي ٥٢) وغيرها من الاهداف الجوية بين طائرة وصاروخ وهذا يؤكد فشل العدوانيين في اسكات مصادر النيران العراقية التي استمرت بكفوءة في تصديها لهم وبفاعلية ملموسة .

وفشل رهان بوش على العدوان الجوي يبرز القيم التي تحف بالوقفة العراقية والتي عدت في حسابات قيادتنا المعين المعزز لصلابة مواجهة قواتنا الباسلة للعدوان سواء كان جويا او بريا ، فالعراقيون يمتلكون رصيدا من الصبر لاينفد وقدرة عالية على التكيف مع ظروف المعركة واستعدادا غير محدود على المطاولة في احتواء اسلحة العدوان بما امتلكت من قدرات تقنية متقدمة ، فهذا الصبر وتلك القدرة على التكيف والمطاولة في المنازلة وهي اسلحة مضافة لايمان مقاتلينا وهم يخوضون القتال دفاعا عن ارضهم وعن سيادة وطنهم وهذه شروط اقتدار يفتقد اليها جمع الكفار ورهط المرتزقة من اميركيين وصهاينة واطلسيين الذين جيء بهم الى ارض لايرتبطون معها بعلاقة ولايجدون مبررا واحدا للتضحية من اجلها ، فالقضية ليست قضيتهم على عكس العراقيين في جبهة المواجهة المباشرة او في الجبهة الداخلية الذين يزداد تلاحمهم في صف قتالي توجع ضرباته جمع البغاة المعتدين فهم يقاتلون وسيبقون كذلك دفاعا عن حق وطني وعن سيادة ارض يتهددها باطل بوش وحقد زمرته .

والايام المقبلات تنبيء استنادا الى واقع قائم ومعاش ان ضربات المؤمنين ستزداد عنفا وان امساكهم بخاتمة العدوان ليس ببعيد وستكون خاتمة مكللة بالنصر العراقي المبين .

ضياء حسن

٣٩١ ـ بقية

لقد واصل الاثمون الهمج قصفهم للاحياء السكنية ليلة امس ونهار اليوم حيث بلغ عدد الطلعات الجوية لهذه الفترة ثلاث مئة واحدى وتسعين طلعة جوية وكان رجال دفاعاتنا الجوية والارضية يتصدون لغربان المعتدين في ميادين القتال وفي عموم مناطق القطر حتى تمكنوا بتوفيق من الله من اسقاط تسع طائرات .

فبارك الله فيهم وشد من ازرهم ووفقهم لخدمة هذا الوطن .

وبه نستعين .

القيادة العامة للقوات المسلحة

في التاسع عشر من رجب عام ١٤١١ هـ
الخامس من شباط ١٩٩١ م

وكان ناطق عسكري قد صرح بما يلي .

بسم الله الرحمن الرحيم

ان دعاة الحرية والتقدم والتحضر يكشفون عن انفسهم بانهم مجرد مجرمين سفلة همج اوغاد يتاجرون بالحروب ويستهينون بدم الانسان وحريته وامنه وما ملكت ايمانه من اجل مصالح باطلة وغير مشروعة لاتتجاوز حدود السرقة والنهب المكشوف .

وان الامة العربية التي ابتليت بهؤلاء الاوغاد بسبب من الاحقاد التاريخية تجاهها وتجاه دينها وبسبب من موقعها وثرواتها الطبيعية وفي مقدمتها النفط اكسير الحياة وبسبب الخوف من نهضتها وقيمها الانسانية العادلة ان هذه الامة رغم كل معاناتها من قوى الشر مجتمعة فانها تقف في موقع الطليعة للدفاع عن ارضها وثرواتها وللدفاع عن الانسان وقيمه وقبل هذا للدفاع عن دينها ومقدساتها .

ويقف العراق اليوم بكل الشموخ راس النفيضة لنضال هذه الامة ويقف العراق في ظل راية الله اكبر طودا شامخا مدافعا عن كرامة شعبه وعن بيوت العز وعن مستقبل اطفاله وعن ارضه وعن ثرواته وعن حق ابنائه في عيش امن سعيد .

ولان مجرم الحرب جورج بوش وغيره من سماسرة المال وتجار الحرب والصهاينة والعبيد من حكام هذه الامة لان هؤلاء جميعا قد ذعروا من نهضة العراق ومن قوة العراق ومن مستقبل العراق ولانهم جميعا اكثر جبنا من مواجهة جيش العراق العملاق في سوح النزال فلقد راحوا يقصفون الاحياء السكنية بكل الخسة وبوحشية لم يعرف التاريخ لها مثيلا .

وقد قاموا بالامس بمايقرب من مئتين وثلاث وسبعين طلعة جوية على السكان المدنيين الامنين من الاطفال والنساء وعلى المحال التجارية والبيوت فتصدت لهم مقاومتنا الجوية والارضية وتمكنت من اسقاط اربع طائرات بعون من الله وهمة الرجال .

وليعلم جورج بوش وغيره من الاوغاد الحكام المشاركين في هذا العدوان بان حسابنا قاس وثارنا ماحق واننا ستقتص منهم بقطع رقاب الاوغاد الذين حشروهم في نجد والحجاز حتى لانترك لمعتد باغ فرصة لعودة او فرار والله معنا والمسلمون معنا وامتنا معنا ومعنا كل ناشد للحق والخلق وان نصرنا مؤكد وقريب .

في الخامس من شباط عام ١٩٩١

واعترف ـ بقية

جنود خائن الحرمين الشريفين قد اصيبوا بجروح عندما تعرضت الحافلة التي تنقلهم الى هجوم مسلح في جدة وقالت المصادر العسكرية الاميركية ان منفذي الهجوم المسلح الذين اختفوا بعد تنفيذه استخدموا مسدسات وبنادق رشاشة من عيار تسعة مليمترات وفي اعقاب الهجوم اتخذت القوات الاميركية اجراءات امنية مشددة تحسبا لتعرضها الى مزيد من الهجمات احتجاجا على عدوانها السافر على العراق .

وفي وقت لاحق قالت اجهزة نظام فهد انها اعتقلت عددا من الاشخاص الذين يعتقد انهم مسؤولون عن اطلاق النار على الحافلة التي كانت تقل عسكريين اميركيين

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان المعتقلين من المقيمين في السعودية الا انها احجمت عن ذكر عددهم .

وجاء الاعلان عن اعتقالهم بعد فترة من صدور بيان لوزارة داخلية النظام حذرت فيه من ان الذين يقومون بعمليات انتقامية سيعاقبون عقابا صارما

[illegible]

الجديدة التي ينفذها بوش .. وصار معروفا للجميع وخاصة شعوب وبلدان العالم الثالث ان الولايات المتحدة تسير باتجاه تحويل آلتها العسكرية وترسانة التقنيات التي توصلت اليها في ميدان التسليح الى قوة ارهابية دولية متحركة .. تنفذ العدوان حيثما شاءت وفي اي وقت تقرره .. وتحت ذات الاغطية والمبررات التي استخدمتها في عدوانها ضد العراق .

لقد كانت الاسابيع الثلاثة التي مرت على العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق كافية تماما لان تسقط كل الزيف والنفاق والشعارات المتهافتة التي استند اليها المجرم بوش والتي مهدت للعدوان على العراق .. كما كشفت بقوة وبطريقة غير عادية زيف المكونات الحضارية التي ظل الغرب الاستعماري يتشدق بها بعد ان تحولت ديمقراطية ميتران وميجور وغيرهما ممن يحملون في عقولهم حتى الان الارث الاستعماري القديم . الى تحالف استعماري حقود يضم كل عوامل وعناصر الشر والظلام والعنصرية والظلم التي سادت خلال القرنين الماضيين .. ليعود هذا التحالف الاستعماري الذي يقوده بوش لقهر ارادة الشعوب الحرة ونهب ثرواتها الطبيعية ومصادرة حقوقها وخياراتها وجعلها توابع تدور في فلك الشيطان الاميركي .

ومن هنا فان ام المعارك التي يخوض غمارها العراق العظيم كطليعة مقدامة ومجاهدة للجمع المؤمن . هي في طبيعتها واهدافها وفي قواها المتصارعة معركة كل الشعوب والامم الحرة التي تناضل من اجل بناء حياتها وحماية حقوقها ومصالحها الحيوية بعيدا عن القهر والهيمنة والتبعية .. وكل المبادىء الانسانية وقيم التحرر والعدالة والانصاف التي تجسدها ضد قانون الهيمنة الاميركي والاستعمار الجديد الذي تتزعمه الولايات المتحدة .

ولهذا ليس امرا غريبا ان يتصرف المجرم بوش وهو يدعم تحالفاته الشريرة ويقود عجلة العودة للاستعمار القديم باشكال وصور جديدة تماما كما كانت تتصرف الامبراطوريات الاستعمارية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر عندما كان الاستعماريون القدامى يسارعون لاي سبب لتجهيز الحملات العسكرية لاحتلال اراضي اية دولة او شعب يرفض الوصاية الاجنبية ولا يخضع لقانون النهب اللصوصي لثرواته وخيراته .

ولهذا فان العراق قائد الجمع المؤمن يقاتل في ام المعارك كل قوى الشر والاستعمار ومن اجل اهداف وطنية وقومية وانسانية . وهي معركة الحق والايمان كله ضد الشر والكفر كله . وان الصمود العراقي الملحمي وانتصار العراق المؤزر ضد صفحات العدوان الجوي والصاروخي الهمجي بعد البوابة التي ستمر منها جحافل الحق والايمان لتسحق حشود العدوان وتنطلق باقتدارها المؤكد تحت راية الله اكبر لتنجز كامل اهدافها .

ان النصر العراقي مؤكد وثابت بعون الله وسيهزم بوش اللعين واستعماره الجديد وكل الاشرار الذين يتحالفون معه

تطور ـ بقية

الى حدوث اضرار فيها .

وفي فيينا اعلنت الشرطة النمساوية عن ابطال مفعول قنبلة حارقة وضعت امام مكتب فرع مجموعة الشركات البريطانية للنفط احتجاجا على مشاركة بريطانيا في العدوان على العراق .. وقالت ان القنبلة اكتشفت امام خزان للغاز السائل في المكتب .. وكانت مزودة بصاعق تفجير واشارت الى ان وضع هذه القنبلة هو اول عمل من نوعه في النمسا منذ بدء الحرب في الخليج .

وفي الولايات المتحدة نفسها ابطل رجال الشرطة في مدينة نوسوك الساحلية بولاية فرجينيا الاميركية مفعول ست قنابل انبوبية كانت مثبتة في صهريجين كبيرين من غاز الميثانول شديد الانفجار ومادة كيمياوية خطيرة اخرى . ويوجد الصهريجان بالقرب من اكبر قاعدة بحرية اميركية .

وتدعي الشرطة بانها تمكنت من ابطال مفعول قنبلتين للاحتفاظ بالدليل الذي سيستخدمه المحققون للمساعدة في تحديد الاشخاص الذين زرعوهما وقد تمت حسب قول الشرطة ازالة اربع قنابل اخرى وتفجيرها بسلام .

وفي دبي شب حريق كبير في مطعم عائم يرسو في خليجة صباح امس فاتى على معظمه .

وذكرت وكالة رويتر ان حريقا هائلا قد شب في سفينة تستخدم كمطعم عائم ترسو قبالة القنصلية البريطانية في دبي فاتى على سطحها ودمر كافة محتوياتها .

وذكرت رويتر في هذا السياق ان مصالح اميركا وبريطانيا والدول المشاركة في العدوان على العراق تعرضت لهجمات فدائية انتقاما من حربها على العراق ومحاولاتها النيل من الشعب العراقي .

وفي نيودلهي اخلي مبنى السفارة البريطانية اثر تسلم مكالمة هاتفية تشير الى وجود قنبلة داخلها .

ونقلت وكالة رويتر عن متحدث باسم السفارة قوله ان السفارة تسلمت مكالمتين هاتفيتين تحذران من وجود قنبلة داخلها .

ويذكر ان الهند شهدت في الاونة الاخيرة تظاهرات صاخبة احتجاجا على العدوان الاميركي الاطلسي على العراق وهددت العديد من التنظيمات الجماهيرية بشن هجمات انتقامية ضد مصالح هذه الدول انتقاما لعدوانها على الشعب العراقي .

فعاليات ـ بقية

معركة الامة العربية والاسلامية وتصديه للمحاولات الامبريالية الصهيونية للهيمنة على المنطقة والتحكم بخيراتها .

واكدت رابطة الشبيبة الوطنية في الاردن ان المعركة المظفرة التي يخوضها العراق ضد التحالف الاميركي الاطلسي انما هي معركة العرب جميعاً معركة المصير والمستقبل العربي في وجه المخططات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف القضاء على القوى العربية وترسيخ الاحتلال الاستعماري للارض العربية والمقدسات الاسلامية .

وقالت في برقية بعثتها الى الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق اننا نعد انفسنا جزءاً من هذه المعركة ونخوضها معكم من موقع شريك لامن موقع تضامن فقط .

وفي تونس دعا عدد من العلماء والمفكرين والدعاة الاسلاميين جميع العلماء والقيادات الاسلامية والجماهير الشعبية الى الوقوف الى جانب العراق في معركته المقدسة ضد العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني .

وقالوا في نداء الى جميع المسلمين في العالم ان مشاركة المسلمين العراق في معركته تتمثل من خلال الكلمة والاجتماعات والمسيرات والتطوع والتعبئة العامة والمقاطعة الشعبية للولايات المتحدة الاميركية

وفي بوينس ايرس نددت صحيفة الوطن الارجنتينية بالعدوان الاجرامي الذي تشنه القوات الاميركية الاطلسية الصهيونية على العراق .

واشادت الصحيفة الناطقة باسم الحركة الوطنية الارجنتينية بصمود العراق بوجه العدوان الوحشي الاميركي الذي لامثيل له .

وقالت الصحيفة في مقال اخر كتب تحت عنوان بوش المجرم. ان الصهيونية اشترت المجرم بوش لتقتل شعب العراق المجاهد .

وفي موسكو عبر نائب الشعب في الاتحاد السوفيتي الشاعر المعروف رسول حمزتوف عن استنكاره وشجبه للعدوان الاميركي الاطلسي ضد الشعب العراقي .

وقال في برقية تضامن مع الشعب العراقي بعث بها الى السفارة العراقية في موسكو. في هذه الايام حيث يجري تحت ذريعة الامن في الخليج قصف بغداد الحبيبة بوحشية وحيث يراق دم المدنيين في العراق فانني اعبر باسم الالوف من ابناء بلدي عن احتجاجي ضد القتلة الاميركان .

وفي هراري اعلنت حركة الجهاد الاسلامي في جنوب افريقيا عن مساندتها للعراق الباسل وجيشه المنتصر في تصديه للعدوان الاميركي الاطلسي .

ودانت الحركة المحاولات الامبريالية الاميركية للنيل من قدرات العراق المسلم وضرب قوته العسكرية والاقتصادية

واستنكرت في رسالة لها الهجمات الهمجية التي تشنها القوات الاميركية الاطلسية على الشعب العراقي الامر ومحاولاتها تركيع الامة العربية والاسلامية والنيل من قدراتها .

ودعت المسلمين كافة لاعلان الجهاد ضد المصالح الاميركية الاطلسية وتدمير منشاتها والاسهام في تعرية المواقف الجبانة للمنافقين من حكام ومرتزقة الضالعين في المؤامرات الامبريالية التي تستهدف العراق ونهضته وشعبه .

بينما ـ بقية

ويذكر انه اجتاحت وتجتاح المانيا منذ بدء عدوان دول التحالف بقيادة الولايات المتحدة ضد العراق تظاهرات حاشدة شارك فيها مئات الالاف تدعو الى وقف الاعتداء ضد العراق ووضع حلول سلمية لازمة الخليج .

لهذا كانت الحكومة الالمانية قد احجمت عن الكشف عن مقدار اسهامها المالي في حرب الخليج ولكنها تحت ضغط شديد من الولايات المتحدة والقوات المتحالفة معها اعلنت قبل ايام قليلة التزامها بدفع مبلغ احد عشر مليار دولار قابل للزيادة .

وتشير استطلاعات للراي الى معارضة كبيرة لارسال قوات المانية الى الخليج فقد عارض سبعة وستون في المئة زيادة عدد الطائرات الالمانية المرابطة في تركيا بينما رفض ٥٨ في المئة هذه الزيادة .

بهدف تنظيم عملية التجهيز

ايقاف عملية تجهيز المواطنين بالوقود لفترة وجيزة

اعلن مصدر مسؤول بوزارة النفط ان دوائر الوزارة المختصة ستتوقف لفترة وجيزة عن تجهيز المواطنين بالوقود .

واوضح المصدر في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان هذا الاجراء الذي بدأ تنفيذه ابتداء من يوم ١٩٩١/٢/٤

وحتى اشعار اخر يهدف الى تنظيم عملية تجهيز المواطنين بالوقود .

تسعيرة جديدة للفواكه والخضر

اصدرت اللجنة المركزية للتسعيرة في وزارة الزراعة والري تسعيرة الفواكه والخضر للفترة من السادس من شباط الحالي ولغاية الثاني عشر منه .

وفي ما ياتي جدول بالحد الادنى والاعلى للبيع بالجملة والحد الاعلى للبيع بالمفرد للمنتجات الزراعية المدرجة ادناه :

جدول بالحد الادنى والاعلى للبيع بالجملة والحد الاعلى للبيع بالمفرد للمنتجات الزراعية المدرجة ادناه للفترة من ١٩٩١/٢/٦ ولغاية ١٩٩١/٢/١٢ .

اسم المحصول	سعر الجملة فلس/كغم الحد الادنى	سعر الجملة فلس/كغم الحد الاعلى	سعر المفرد فلس/كغم الحد الاعلى
طماطة	٦٥٠	٧٠٠	٩٠٠
بطاطة	١٠٠٠	١١٠٠	١٣٠٠
باذنجان	١٢٠٠	١٢٥٠	١٥٠٠
شجر	٧٥٠	٨٠٠	١٠٠٠
خيار	١٢٠٠	١٢٥٠	١٥٠٠
بصل يابس	٣٠٠	٣٥٠	٥٠٠
بصل اخضر بدون اوراق	٣٠٠	٣٥٠	٥٠٠
بصل اخضر	٢٠٠	٢٥٠	٤٠٠
جزر	٤٠٠	٤٥٠	٦٠٠
شلغم	٢٥٠	٣٠٠	٤٥٠
شوندر	٢٠٠	٢٥٠	٤٠٠
لهانة	٢٠٠	٢٥٠	٤٠٠
قرنابيط	٣٥٠	٤٠٠	٦٠٠
سبانغ	–	–	٤٠٠
خس	–	–	٦٠٠
ليمون حامض	١٣٠٠	١٤٠٠	١٦٠٠
برتقال	١٤٥٠	١٥٠٠	١٧٥٠
كريب فروت	١٠٠٠	١٠٥٠	١٢٥٠
نارنج	٥٥٠	٦٠٠	٧٥٠
لالنكي	١٧٠٠	١٧٥٠	٢٠٠٠
لحم الدجاج (١كغم) للمستهلك			٤٠٠٠
البيض (طبقة واحدة) للمستهلك			٤٢٥

ملاحظة / ١ ـ يجوز البيع باقل من سعر الحد الاعلى [illegible] البيع باعلى منه .
٢ ـ ان الاسعار المعلنة في تسعيرة المنتجات الزراعية الصادرة عن اللجنة المركزية لتسعير المنتجات الزراعية [illegible] ذات المواصفات الجيدة ويجوز بيع المنتجات الزراعية ذات المواصفات الاخرى باسعار [illegible]
٣ ـ على كافة بائعي المفرد الالتزام بوضع لوحة باسعار المفرد وقطع [illegible] على كل سلعة بشكل واضح ومقروء للمستهلك .

الاخوان ـ بقية

الا امام الصهاينة والاميركان اعداء الله والانسان ولنقل اليوم سلمت عينك ايها الجندي العراقي المسلم في البر والبحر والجو وسدد الله رميتك وصواريخك العابرة الى قلب تل ابيب وحيفا تشفي صدر فلسطين واقصاها من اعدائها المجرمين

وندعو الاخوان المسلمون في ختام [illegible] الشعب العربي والمسلمين ان يهبوا الى معركة المصير والتحرير [illegible] العراق .

هكذا من الاهل

محسن خليل

في حياة الانسان .. كما في حركة التاريخ . لحظات من الزمن تتدفق فيها العواطف والمشاعر وتزدحم في القلوب الامال والاماني .

لحظات تنفرد بنكهة خاصة في الاحساس والتصور والتوثب وان جاءت ضمن مسار كبير وفعل تاريخي عظيم .

لحظات يحس معها المرء بانه يتفوق على نفسه وذاته ، بل ويتفوق على طبيعته الانسانية . وقد يخال انه ينتمي الى عالم الملكوت الاعلى .. تحف به الملائكة من كل حدب ، ويحيط به جند الله من كل صوب .. ويعتمر في قلبه الايمان بانه ينفذ ارادة الله تعالى ويستجيب لما دعاه اليه الحق عز وجل .. فتملأه الطمأنينة ، ويثبت قلبه ، وتملأ نفسه بشرى النصر .

لحظات كهذه تشعر بها وانت في حضرة القائد ، تحس بها في نظرات عينيه القوية الحانية .. وفي قسمات وجهه .. وفي كلامه .. وهو يتفقد ابناءه المقاتلين في جبهات القتال .. متنقلا من موقع الى اخر ، مخترقا بثبات ذوي العزم كتل النار والانفجارات التي تطلقها طائرات العدو وصواريخه (الكروز) .

ورغم دوي الانفجارات وغزارة نيران الدفاع الجوي والانفلاق الجوي ، فان القائد لايصيخ سمعه لرفاقه الذين يرجونه ان يقلل من هذه الجولات ليحمد الله على كل حال ، فيقول لهم (مايريده الله .. يفعله .. ومن يريد الله ان يحميه لاتستطيع كل قوى الكون الشريرة ان تمنع ارادته) .

ايمان يقيني .. تسليم مطلق لامره الى الله الواحد الاحد .. أفليس الله الحق .. مدبر الكون ، ومقرر الاقسام .. واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون .. اذاً .. فلم القلق ، ونحن مؤمنون بالله تعالى ومتكلون عليه بعد ان اخذنا بالاسباب التي قال بها سبحانه ، واعددنا للامر عدته بكل ما اعاننا الله عليه .

ويتألق القائد .. وسط لهيب المعركة .. ونيرانها ودويها .. ويغمره الشعور بالرضا والطمأنينة ، وهو يتأمل بهدوئه العميق نيران الدفاعات الجوية وصواريخها التي تصب حممها على طيران العدو وصواريخه .. فيقول مبتسما ممازحا رفاقه (هذه صعادات الشباب) .

كان هذا خلال جولة للقائد في جبهات القتال يوم ٢٧ / ١ / ١٩٩١ .

للباطل جولة وللحق جولات

عند شعب ابى الان يكون المدافع الامين عن حقوق العرب والمسلمين تتجلى بكل وضوح صور المجد والشجاعة والكبرياء والشمم .

ولدى شعب تسلح بالايمان ووقف كالبنيان المرصوص امام حشود الكفر والعدوان تاتي المواقف صادقة لتشهد على اصالة هذا الشعب العريق الذي انار للبشرية دروبها عبر الاف السنين وجعل من ابنائه البررة حملة رايات الحق والجهاد من اجل العقيدة والمبدأ في منازلات [illegible] بالدماء ورصعت جبين الدهر بالفخر والمواقف المشهودة فكانت دروسا بليغة افاد منها العالم اجمع وكانت مضرب المثل بالشجاعة والاقدام واحرفا من نور في بطون كتب التاريخ .

واليوم يوم المنازلة الكبرى حيث يتسابق الجميع للمشاركة في هذه الملحمة الشريفة المقدسة دفاعا عن سيادة العراق وامنه وعن غده المشرق ومستقبله الاتي وعن مقدسات المسلمين في مكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس الشريف اليوم يتسابق الكل للتطوع دفاعا عن العراق العظيم فهناك الشباب والفتيان الذين هرعوا الى المنظمات الحزبية للمشاركة في هذا الشرف [illegible] هناك ايضا رجال طاعنون [illegible] لم يمنعهم كبر سنهم عن طلب المشاركة بالقتال او اداء واجبات الخفارات مع مقاتلي الجيش الشعبي لتامين راحة المواطنين وسلامتهم ..

الحاج حمودي علوان نجم من مواليد ١٩٠٠ جاء يجر اعوامه التسعين والنيف ويعلن تطوعه للقتال ضد ملة الكفر والعدوان ويصر على المشاركة في هذا الشرف قائلا : انا والد ثلاثة مقاتلين طه وياسين واسماعيل ووالد العقيد الركن الشهيد شاكر لاتنظروا الى كبر سني وضعف بصري فانا على استعداد تام للقتال فالذي يتسلح بسلاح الايمان لاترهبه كل الاساطيل والطائرات ونحن مؤمنون تماما بحتمية النصر لاننا ندافع عن الحق واعداءنا يدافعون عن الباطل ولابد للحق ان ينتصر .

ويقول المتطوع الحاج حسن علوان (عسكري متقاعد عمره ٧٢ عاما) .

لقد قضيت في خدمة جيشنا الباسل مدة ثلاثين سنة ضابطا في صنف المخابرة حيث تخرج على يدي الاف الضباط والجنود كما انني قضيت عشرة اعوام اخرى بعد احالتي على التقاعد في تدريب مقاتلي الجيش الشعبي ان مدة الاربعين عاما جعلت مني مقاتلا عنيدا محبا للضبط والنظام وللتقاليد العسكرية لذا جئت طالبا قبولي مقاتلا في صفوف الحق تحت راية الجهاد المقدس وتحت لواء الله اكبر الى ان يتحقق النصر المبين على اعداء العروبة والاسلام وتعقد اكاليل الغار على جباه جندنا الاشاوس اصحاب الباع الطويل في سوح الوغى والمنازلة واصحاب التاريخ الحافل بالبطولة والمجد والعز والسؤدد .

ويحدثنا المتطوع عبد الغني رشيد السعدي معلم متقاعد من مواليد ١٩٢٤ قائلا .

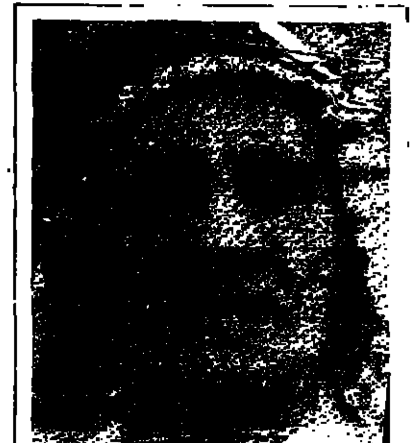
انه نداء الواجب المقدس ملأ قلوبنا وجوانحنا قبل ان يصل الى مسامعنا فلبينا ذلك النداء من اجل غد اطفالنا ومستقبلهم ومن اجل كل شيء خير وجميل ومفيد ومن اجل امال واحلام العرب ومن اجل حقوق الشعب العربي في فلسطين المحتلة الذي يرنو بعيون ملؤها التفاؤل والايمان الى عراق البطولة والعز والمجد وهو يخوض اعتى المعارك ضد قوى الباطل من اميركان وصهاينة واطلسيين وعملاء باعوا ضمائرهم للاجنبي وتنكروا لعروبتهم ولدينهم الحنيف فدنسوا مقدسات المسلمين في سابقة خطيرة لم يشهد لها التاريخ مثيلا .. فللباطل جولة وللحق جولات .

ويقول المتطوع سعيد مجيد حسين (متقاعد عمره ٦٠ عاما) .

هذه هي معركة العرب والمسلمين جميعا ضد ملة الكفر والشر وهي معركة مقدسة ينال المشارك فيها شرفا مابعده شرف لذلك لم يمنعنا كبر سننا من طلب التطوع والاسهام فيها خدمة لعراقنا الابي الذي تكالب عليه الاعداء من كل مكان بسبب مواقفه القومية المشرفة ولكونه جذوة النضال والتقدم للامة العربية ولانه المدافع الامين والباذل النفس والنفيس في سبيل اعلاء كلمة الحق وذودا عن المبادىء السامية والقيم النبيلة والمثل العليا ..

في بلد اشم كالعراق .. لاغرابة ان تجد الشيوخ يتسابقون مع الشباب لنيل شرف الجهاد والنضال فبهذه الروحية بنى اجدادنا اعظم حضارة في تاريخ البشرية عمت اقباسها البلدان وملأت النفوس عدلا وسماحا فكانت منارا هاديا ومركز اشعاع وسيفا مشرعا ودرعا حصينة للدفاع عن العروبة والاسلام .

● هشام الشيخ عيسى





– المتطوع حمودي .. (٩١ عاما) – المتطوع حسن .. (٧٢) عاما – المتطوع عبد الغني .. (٦٧) عاما – المتطوع سعيد (٦٠) عاما .

الايمان ..

الايمان كنز يمد الانسان بما لاتستطيع ان تمده به ، كل كنوز الدنيا . والايمان ثروة تبدو معها كل ثروات الارض تافهة لامعنى لها .

قد يبدو مثل هذا القول في ساعات اليسر ، ضربا من ضروب المبالغة وقد يبدو في اوقات تسير فيها الحياة سيرها العادي والمألوف ، بطرا مثاليا ، وبخاصة حين يكون اليسر في كل شيء مقياسا لمنازل البشر ، ويصبح التفريط بالماديات والتقصير في الركض وراءها ، منقصة تزري بالرجال .

لقد ظن البعض ان المعادلة المختلة والتي تمنح الماديات بكل مفرداتها ارجحية على حساب الايمان ، هي جوهر الحياة ، فتخلوا عن الايمان ومايمنح من سعادة وطمأنينة واستقرار نفسي وشجاعة ووطنية صادقة .

لكن في اول لحظة عسر سقطت معادلتهم وبان اختلالها ، وظهرت قامات المؤمنين على حقيقتها ، فكل ثروة قارون او اناسيس لاتعادل لحظة طمأنينة ويقين بالنصر وكل مناجم ذهب الارض لاتساوي احساسا يراودك ويستقر في عقلك وضميرك وانت تشاهد مواطنا بسيطا يؤدي عمله تحت القصف الوحشي المعادي .

وكل وجاهة الدنيا ومناصبها واوامرها ونواهيها لاترتفع الى مجد ان يقف الانسان ليدفع الشر عن وطنه وامته وشعبه ودينه وعرضه ، في وقت يتعرض فيه الوطن للخطر .

الذين مالت كفة حياتهم لغير صالح الايمان ، صغار مهما بلغت ثرواتهم وتعددت مقتنياتهم وكبرت مناصبهم ، اما الذين امتلكوا ثروة الايمان فانهم اقوى من جميع العدوانيين واكبر من جرائمهم واصلب من اسلحتهم .. يؤدون واجباتهم بقلب ثابت وعقل يقظ وضمير هادىء ، وبهؤلاء المؤمنين تخاض المنازلات وتنتصر الامم .

وبهم .. وهم كثر في وطننا .. سننتصر على الغزاة الخاسئين وعملائهم الخائبين .

وما النصر الا من عند الله ..

● حميد سعيد ●

ما احلى الشهادة في سبيل الله ..

هاشم حسن

قديما قالوا ان كنت لاتستحي افعل ماشئت ولعل هذه العبارة تنطبق تماما على حسني وفهد والدمى الخيطية الاخرى التي تحكم الخليج العربي ولكننا نقول ان لقلة الحياء وانعدام الخجل وغياب الضمير وللجبن والعمالة ايضا حدودا انسانية رغم ان المبادىء والايمان بالقيم العليا لايضع للمؤمن مبررات للتراجع عن عقيدته .. وما يحدث الان على ارضنا العربية لانجد له وصفا او تعبيرا دقيقا ونستذكر في هذه المناسبة ما اوصى به السيد الرئيس صدام حسين ذات مرة في معرض حديثه عن المبادىء والرجولة بان علينا ان نستذكر قيم الرجولة اذا ما اهتزت المبادىء .. ونسأل الملايين من ابناء العروبة اين قيم الرجولة عند حسني وفهد بعد ان خانوا مبادىء القومية العربية والاسلام وباركوا تدنيس المقدسات واستقدموا اصل الشر الى ديارهم بعد ان كان هذا الشر يمارس دوره بصورة غير مباشرة عن طريق كيانه في فلسطين المحتلة والذي عجز عن حماية نفسه امام الاقتدار العراقي ، ولعل خوفهم وارتجافهم امام المخلب الاميركي المتمثل في (اسرائيل) هو الذي دفعهم للتسابق الى دعوة بوش وحلفائه لاحتلال ارض العرب لحمايتهم من النهوض العربي الذي يقوده العراق .

لقد تنازلوا عن كل شيء ولم تبق لهم حقوق عند اسيادهم سوى مايمن ويتكرم به السيد المستكبر على عبده الذليل .. فهل يسأل هؤلاء الاذلاء انفسهم عن حرمة المقدسات وعن معنى الاستقلال والكرامة .

وهاهو الخائن فهد الذي يصرف كل يوم المليارات لسد نفقات الحرب العدوانية الاميركية الهادفة الى تدمير العراق لانه امتلك الارادة والقدرة العملية على تحرير فلسطين

اننا نقول للعالم ونكتب قولنا بالدم اننا عازمون على الصمود والتحدي وعلى تحرير مقدساتنا من دنس الكفار واننا نعشق الشهادة تحت راية الله اكبر واننا لو قدر لنا الله ان نقتل ونحيا مليون مرة فاننا لم ولن نختار الا طريق الشهادة وما اقدس ان نقتل او نقتل في ام المعارك فهي معركة سيباركها الله ويمدها بمدد ومعجزات وعد بها الجمع المؤمن الصابر في بدر والخندق وفي كل منازلة شريفة ضد الكفر . وما احلى الشهادة في سبيل الله ومن اجل تطهير المقدسات وصيانة الارض والعرض من دنس الاميركان ولم يعد هناك من خيار سوى ان نختار طريق المجد والعلا والجهاد فهو مفتاح النصر المبين وليس لنا سواه .

الزمن العربي

ارادة الجبوري

يتباكون اليوم على الكيان الصهيوني ويلقون الخطب والمواعظ حول حقوق الانسان والسلام في الشرق الاوسط وتكرس مؤسساتهم الاعلامية واقلامهم الماجورة الصفحات الاول للحديث عن (ماساة) كيان سرطاني لم يوفر جهدا في ابادة العرب والتنكيل بهم .

يتباكون عليه اليوم وهم يرون نهايته قد حانت بعد صمت عربي طال امده .

تبكيهم صواريخ العراق بينما لم تحرك لهم جفنا اللائحة الطويلة السوداء لجرائم الكيان الصهيوني ضد ابناء شعبنا الفلسطيني لم يقل احدهم كلمة او يغضب او حتى يحتج عندما ضرب مفاعل تموز . لم يتذكروا حقوق الانسان وهم يبعثون بطائراتهم لتمطر بغداد وارجاء العراق الاخرى بقنابل العدوان بل تبادلوا الانخاب .

اما اولئك الذين طالما سمعناهم وهم يتحدثون عن فجر عربي يكون فيه العربي سيد نفسه وقفوا يهللون للطائرات العدوانية وهي تقصف بغداد وكانها تقصف تل ابيب فاية مفارقة هذه ؟ يفرحون لتدمير بغداد ويلزمون الصمت عندما تضرب تل ابيب ..

اي زمان هذا الذي تتراجع فيه القيم ويصبح فيه الكيان الصهيوني مقياس السلم والتحضر ؟

لن نقول انه زمنهم لانهم لايمثلون سوى انفسهم واسيادهم ولان الزمن العربي يقاس بهذه الجموع الغفيرة التي تخرج كل يوم في ارجاء الوطن العربي منددة بالعدوان وتصدح باسم العراق بالرغم من مواقف حكامها ولان الزمن العربي قد بدأ منذ اول صاروخ دك تل ابيب مسدلا الستار على زمن التراجع العربي ولان الانسان العربي قد غادر مرحلة الخوف والتردد وهو يطالب بحقوقه بالحجارة والكلمة الشريفة وبالرصاصة ولان كذبة ماسمي بالمنظمات الدولية والانسانية قد انكشفت بصورة واضحة وهي تمارس ازدواجيتها علنا بعد ان كانت تخفيها وراء ستار انتظار المؤتمرات الدولية ولجان تقصي الحقائق و .و .. .. الخ .

لن نقول انه زمنهم لان رصاصة الحق العربية غادرت زمن التراجع والخوف ولم ولن تتوقف الا بارادة عربية تنتزع الحق وتعيد لكفتي الميزان توازنهما .

البيت العظيم ..

عبد الستار ناصر

نسمو اذا ماسموت – ايها النبيل الطاهر الباذخ العظيم ياعراق – ونخسر الدنيا كلها اذا ماخسرت ، ايها المبارك الرابح ابدا ، ياعراق الرعد والصواعق والمطر الغاضب ، نسمو بك ونعانق السماء فردا فردا اذا ماصعدت بنا الى السماء .

وقد ان اوان الموج الغاضب فعلا ، ان اوان النخلة الغاضبة ، والانسان الغاضب ، فقد علمتنا سنوات الصبر : ان الله واحد ، ونحن اكثر ايمانا به ، وان العراق واحد ، ونحن اكثر حبا وحرصا عليه ، وان عدونا واحد مهما اختلفت ملامحه وهويته واسمه ، ونحن اكثر ايمانا بالنصر عليه .

العراق . ياحلى ما احبت العيون ، ماء من حليب الامهات ، حليب من ملح الارض ، ملح من جذور الحضارة والانسانية ، جذر من تراب هذا الوطن المعشوق ، تراب من شهيق الوطن العربي ، نبع النقاء والمحبة ، بيت النبوآت والكلام الشريف ، ماء من زمزم التاريخ ، ياتي هذا الماء من زمزم الروح ، يغسل الجسد العربي والعقل العربي من نكساته وهزائمه واحتلاله على مر التاريخ ومرارته ، ماء كما الشلال ينزل من سماء الفردوس ، يهبط كما نبض القلب ، حتى تكبر نخلة البيت ، وينمو اطفال المحلة ، وتزداد نعمة القرية والريف والبساتين والمدينة والنفوس .

يمشي الماء من منبع الى مصب ، تمشي النفوس من الولادة الى الحياة ، تنبت الارض اعشابا وخبزا ومقاتلين ، واملم الماء والنفوس والارض ، هناك من ينطق اسم (العراق) وتكون حروفه كما نسيم البحر ، كما رذاذ المطر الساحر ، كما رجوع العاشق بعد غربة .

اخ ايها العراق الجميل كم اخاف عليك وكم احبك ايها العزيز الطاهر من اجنحة الروح الى سماء الخلود .

اه ياهذا البيت العظيم ، كيف تعيش اليوم بين رهط من الذئاب الاميركية وكيف تنام هانئا رغم نباح الصهاينة العالي ، وكيف تقطع هذا الزمان العجيب الذي يرقص فيه (حسني) على نغم الدولار دون ان تسقط منك حجارة واحدة من بيت القلب ؟ اه ياهذا البيت القوي المتماسك ، وسبحان الذين يسكنون فيك ، اية روح يملكون واي جسد يحملون واي صبر عظيم يخزنون ؟!

اه ياحلى بيوت الدنيا واكثرها كبرياء .

العراق عبر حاضره وماضيه ، تعلم ان يسافر بين المحن الكبيرة ، يجتاز السدود والسحب السود والاحقاد كلها حتى يصل الى واحة عشقه وينام هادئا بعد الاف الصعاب التي خلفها وراء ظهره القوي .

من علم العراق هذا الدرس الخطير ؟ من اعطى العراق هذا الحب العظيم ؟ اي سر يمشي تحت سماء العراق ، ويعطيه وحده هذا السمو الباذخ ؟ اي لغز يكتبه التاريخ ويمنحه – وحده اليوم – كل هذا البهاء الساحر ؟

نعم الف مرة للعراق الذي اعطى نبض القلب وسافر نحو السلام بالمحبة والشهداء وعشاق الارض . نعم للشارع العربي الشريف الذي سار حتى اخر الشوط يهتف للنصر العراقي والكلام العراقي المسؤول ويبكي فرحا لاعظم منازلة في التاريخ العربي المعاصر .

هم يخافون من العراق . من العراقي الشامخ الاصيل . حساباتهم والاتهم التجسسية واجهزة التامر في تل ابيب ولندن وواشنطن كلها صارت تخبرهم (ان العراق مازال القوى) وان العراقي صار اكبر واعظم ، فهو لايناسب احلامهم التي حققها فهد الارعن . وان هذا (الفعل) العراقي المستحيل انما هو اكبر الاف المرات من حساباتهم كلها اكبر من الاتهم التجسسية كلها . وان ماصار اليه العراق تجاوز اخطبوط اجهزة التامر وافكار حسني الراقصة . تلك الافكار التي يستعينون بها ، ثم يرقصون حولها كما ترقص العجوز في احلامها ساعة ازف موتها .. فكيف تسكت العشيرة الصهيونية . والعراق يكبر ؟!

البطولة نوع واحد . قد يختلف اسلوبها من رجل في العراق الى رجل في بيروت او فلسطين ، لكنها النوع الذي تقدسه ونمشي على ايقاعه الى النصر والسلام ، والجبن على انواع . مستور ومعلن ، مستورد ومحلي ، قديم وجديد ، اصيل ومتفرع . وهو كما الموضة يتغير من عام الى عام . من بلد الى بلد ، ومن فئة الى فئة ، وموديل عام ١٩٩١ من الجبناء ، جاء به المارشال (فهد) الذي يدعو الى تحرير القدس – على طريقته واسلوبه طبعا – والذي يدعو ايضا الى حماية اطفال الحجارة من بطش الصهاينة ؟!

تصوروا ..

المجرم الذي جاء باميركا وجيوشها الى ارض المقدسات ، والمعتوه الذي اعطى (كارت بلانش) الى « اسرائيل » في ان تضرب العراق ، جاء يطالب بالقدس الشريف ويحمي اطفال فلسطين من بطش (اصحابه) القتلة ؟!

ذلك ان المسافة بين الحلم والحقيقة – بالنسبة لهذا النوع من البشر – مسافة معدومة على مشانق اطول من قاماتهم ، فهو يحلم ان يخسر العراق ، ثم يظن انه خسر – لاسمح الله – ثم يعتقد انه صار في جيب دشداشته الملوثة ، ثم اذا به وعلى حين غفلة (يخطب) في الجموع المسكينة – وبدلا عن العراق – كيف انه (يطالب) بالقدس وحماية اطفال الحجارة من بنادق « اسرائيل » ؟!

سبحان الله على مايفترون !

ذلك ان (الجبان) الذي يكمن في اجسادهم ، يرفض ان يصدق (معجزة) العراق ، والشيخ الساكن في ورم الماضي – ماضيهم المزيف – لنبأهم بما يرغبون ، لابما جرى حقا على خارطة الحاضر ، لكن المارشال (فهد) المتوج حديثا على الروح العسكرية الاميركية والصهيونية ، لايريد ان يعترف ، حتى تجيء الطامة الكبرى فتاخذ راسه العفن الى مشنقة المجرمين حيث لن نرى راسه بعد ذلك ان شاء الله .

اي والله ، لقد اختلط الحلم باوهام الماضي ، ونامت الحقائق في سراديب المخ ، انفك النهار – عندهم – عن الليل ، صار اللون الاسود في لحم الابيض ، وتسرب من عقولهم سائل الموت الذي اخبرهم ان (العراق) لن يعرف الصمود سوى ليلة او ثلاث ، حتى راوا – بانفسهم – حجم هذه المعجزة !

لكن النفس الجبانة ، عند حسني وفهد ومن هز راسه امامهما موافقا ، هذه النفس مازالت تعيش على اكذوبة تشبه الحلم في ان ينال المغلوب شيئا من الغلبة .. والعراق قال : كلا . العراق بجيشه وشعبه وامآله واحلامه وحضارته وشهداء تربته واطفاله وكل حجر فيه وكل قطرة ماء تمر عليه قال : كلا ..

فالعراق اليوم ، لايشبه العراق الذي يتوهمون ، وان طامة ثانية وثالثة ورابعة – باذن الله سبحانه وتعالى – ستطردهم عن عرش الطاووس الى الابد ، ويومها لاامكان لطاووس محروق او طاووس بلا ريش .

ويومها لن يكون العراق منزلا لهؤلاء السفلة .

عز الدين المنفع

هذا الشعب الذي استطاع ان يصمد في اعسر الظروف ولسنوات طويلة وان يبتكر ويبدع ويطور ويعمل على زيادة الانتاج وتحسينه في وقت كانت اصابعه على الزناد للدفاع عن الوطن ..

هذا الشعب الذي واجه بداية مبتكراتهم الحربية واولى تقنياتهم القتالية بـ (الفالة والمكوار) واستطاع ان يهزم الانكليز وهم في اوج وعنفوان قوتهم وجبروتهم وسطوتهم وعظمتهم ..

هذا الشعب الذي لم يستطع ان يواجهه مجرم الحرب بوش بقواته واساطيله وتقنياته التي يتباهى بها .. فجمع حوله وبمعيته قوات واساطيل حلفائه وغربانهم ولملم خلفه المرتزقة والعبيد والدمى المسخرة في المنطقة ممن باعوا اوطانهم وشرفهم وضمائرهم بثمن بخس فيا لبئس الثمن الضئيل .

لقد تناسوا انهم هذه المرة يواجهون العراق وشعب العراق وقائد العراق العظيم .

وتناسوا ايضا ان هذا الشعب يقف على ارضه وترابه مدافعا عن سيادته وكرامته ومثله ومبادئه وعزته وارادته!!

كما تناسوا ان هذا الشعب هو الذي صنع صاروخ الحسين والعباس والعابد وطور العبيد مما ابتكروه هم انفسهم او حلفاؤهم .

ولهذا فانهم سيواجهون وبلاشك الفشل الذريع والخسران .

وسيكتشفون ان كل حساباتهم وتصوراتهم كانت خاطئة وفاشلة .

وسيرون ان العراق وشعب العراق وقائده العظيم سيلقنونهم وربيبتهم « اسرائيل » درسا لن ينسوه ابدا ..

وسيبقى العراق الابي الصامد شامخا ومنتصرا ..

قالوا .. ولاتزال ابواقهم المبحوحة تردد ، ان اقمارهم التجسسية التي مازالت تحوم كالغربان حول الكرة الارضية قادرة على رصد كل صغيرة وكبيرة داخل حدود البلدان ضمن مساراتها .ولاتخفى على هذه الاقمار – الغربان – حتى لوحات المركبات التي تسير في طرقات هذه البلدان هكذا .

وقالوا ان تقنيتهم وتكنولوجيتهم ومبتكراتهم الحديثة لايمكن للعراقيين مواجهتها او الوقوف صامدين امامها اكثر من ثلاثة ايام او اسبوع على ابعد تقدير .. ولهذا فان الحرب وحسب تقديراتهم ستكون خاطفة وسريعة!!

كما سبق لهم ان قالوا ان الشعب العراقي لايمكن له الصمود امام حصارهم الارعن ..

وقالوا .. وقالوا .. وقالوا .. قبل ان تبدأ ساعة الصفر التي حددوها هم انفسهم بين جدران البنتاغون وبمعونة العقول الالكترونية واجهزة الكومبيوتر والخرائط الانيقة الدقيقة ووفق حسابات اعدتها عقول الخبراء المخضرمين وممن كان لهم الباع الطويل في فنون الدمار والفناء التي مارسوها مع العديد من شعوب الارض قبل عدوانهم على شعب العراق ...

الا انهم نسوا اوتناسوا انهم هذه المرة يواجهون شعبا مجربا باذلا .

انهم يواجهون شعب العراق العظيم!!

هذا الشعب الذي طوع الحقب القديمة لخدمة البشرية فوق هذه الارض ودونما تمييز .

هذا الشعب الذي شيد اولى الحضارات الانسانية في التاريخ والتي مازالت اثارها شاخصة حتى الان في كل من الحضر وبابل وسومر وفوق كل شبر من ارض الرافدين .

